

قانون المحروقات

الجزائر مدعوة في أجواء المنافسة إلى تشجيع الاستثمارات



مجلس الأمة

◆ تصاريح كل شهرين عن مجلس الأمة ◆ الجزائر ◆ العدد العشرون ◆ أبريل / ماي 2005

برئاسة رئيس المجلس الفيدرالي الروسي
وفد برلماني في زيارة مجلس الأمة



نشاطات مجلس الأمة

المقدم
جمال الدين بوزغاية
أسس
سياسة
الدفاع الوطني



اسماعيل
حمداني
الجزائر
وسياسة
حسن الجوار

في الذكرى الثالثة لرحيل الرئيس الراحل
محمد الشريف مساعدي
مواقف في كلمات ...



انطباعات الأطفال

• حضرت أميرة أمان حبيبتة برفقة (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات
• وقامه في الزيارات حروف أمان حبيبتة برفقة (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات
• حضرت حبيبتة الأمهات محمد الفاسريين صالحي مع حبيبتة برفقة
• (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات 99 من أجل العبادات كحبيب برفقة
• التوقيت التي تضرع بها الله وله عند أهل التحقيق في حبيبتة العبادات كحبيب برفقة
• (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات



تعايير تلقائية

• حضرت أميرة أمان حبيبتة برفقة (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات
• وقامه في الزيارات حروف أمان حبيبتة برفقة (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات
• حضرت حبيبتة الأمهات محمد الفاسريين صالحي مع حبيبتة برفقة
• (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات 99 من أجل العبادات كحبيب برفقة
• التوقيت التي تضرع بها الله وله عند أهل التحقيق في حبيبتة العبادات كحبيب برفقة
• (مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات



أوصت الجمعية العامة في عام 1954

(مادر) أرواح الأمور المتحققة بالأمهات

بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل يحتفل
به يومه يومًا لتتأخي والتفاهم على العلاقات
العالمية بين الأطفال وللعمل من أجل تعزيز رفاه
الأطفال في العالم. واقترحت على الحكومات
الاحتفال بذلك اليوم في التاريخ الذي تراه كل منها
مناسبا. ويحتفل تاريخ 20 تشرين الثاني / نوفمبر
اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة إعلان
حقوق الطفل. في عام 1959 واتفاقية حقوق
الطفل في عام 1989.

يوم للطفل البرلماني

بمجلس الأمة

وهذا العجدة تحت الطبع ، كحاك مجلس الأمة يستعد لتنظيم يوم للطفل البرلماني بمناسبة اليوم العالمي للطفل (01 جوان) .
وقد اختار المجلس أن يتيح لثلاثة أطفال من النجباء ، يختارون من كل ولاية ، بحيث يكون عجدهم 144 تلميذا . وهو عجدة يساهي عجدة أعضاء المجلس .

والهدف من هذه التظاهرة ، بالإضافة إلى دالالتها الاحتفالية الرمزية ، هو تمكين هؤلاء التلاميذ من التعرف على إحدى مؤسسات الجمهورية عن كئش ، بعيدا عن تلك الهالة و الصورة الذهنية التي عادة ما يرسمها الأطفال عن مثل هذه المؤسسة .. و الالتقاء المباشر بأعضاء من الحكومة ، و هم يتقمصون دور البرلماني الذي يتحسس إنشغالات و قضايا المجتمع .

في هذا اليوم بإمكان الأطفال أن يرفعوا مشاكلهم وإنشغالاتهم في المدرس و الرعاية الصحية .. و النقل وحقهم في التسلية و الترفيه .. وفي تكنولوجيايات الإعلام الآلي وغيرها ..
إنه يوم مفتوح .. البرلمانيون فيه تلاميذ .

و لنا عجدة للموضوع

التحرير

مجلس الأمة

دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرعي

السيد عبد القادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة

رئيس التحرير مسؤول النشر

محمد مخلوب

مستشارا التحرير

عمار بخوش

نصيرة بن قرنة

هيئة التحرير

أمال غيبوب

كريمة بنود

شهرزاد لورقوي

الصور: الصفحة التقنية لمجلس الأمة

سيما أحمد زابيا

عمروش قند

التصميم والإخراج: حسين صديقي

الطباعة: المؤسسة الوطنية للنشر

والإشهار (ANEP) - روية

ر.ت.ج. 2641-1112

الإيداع القانوني رقم: 98-1223

العنوان: 07، شارع زيغود يوسف

الهاتف: 021 74 60 59

الفاكس: 021 74 60 83

في هذا العدد

الجلسات:

دراسة ومناقشة والمصادقة على:

05- قانون الأسرة من أجل توازن واستقرار الأسرة

07- قانون المحروقات الجزائر مدعوة إلى تشجيع الاستثمارات

09- اتفاق الشراكة من التصديق - إلى التطبيق

استقالات

14- رئيس المجلس

16- نواب الرئيس

16- رؤساء اللجان

النشاط الخارجي

- زيارة الوفد البرلماني الروسي - الإصلاحات الجارية في البلدين محور

16- المحادثات

متابعات

تجدد باندونغ إحياء الحوار الأفروآسيوي 08





19. تكريم أحمد من بلة رفقة تكريم قرية الدلالات
19. تكريم أحمد محساس عضو مجلس الأمة
20. مهرجان صحاري العالم
- **محاضرات وندوات**
22. حسن الجوارل حياو استراتيجي محاضرة للأستاذ إسماعيل حمداني
23. التنمية لزراعية والأسفينة طفوة
24. أسس سياسة الدفاع الوطني محاضرة للمقدم جمال الدين بوزغاية
25. لجنة الدفاع تزور المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد
- **حوار**
26. مع السيد إبراهيم بولعنة رئيس الشعبة البرلمانية الجزائرية
- **تكري**
28. التكري الثالثة لوفاء محمد الشريف مساعدي
- **محفظة الوثائق**
30. قواعد البيانات والمعلومات منطلقات أساسية للعمل البرلماني
- **في رخاب المجلس**
34. العدوية العامة للوسائل والمصالح المشتركة
36. **أخبار برلمانية**
40. **أبواب مفتوحة**



الكتاب الرابع في المجلد الثاني

دفاع التعديلات
الوطنية

عدد 028167

التحولات فرضت إعادة النظر
في القانون الذي تم تغييره منذ 1970

المجتمع لما لها من ارتباط وثيق بالهوية
الأسرية و تأثيرها عليها

التعديلات المقترحة

♦ مساواة المرأة بالرجل تم اعتماد معيار
النسب للألم في تمتع أولادها بالجنسية

وقد شتم وزير العدل حافظ الأختام
السيد الطيب بلعيز خلال عهده لأسباب
وضع قانون الجنسية الجديد . لأهم
التغيرات التي مست القانون و المتمثلة في
عشر نقاط . تناولها بالشرح و التفصيل .
مبيناً أن قانون الجنسية الجزائرية لم
يعرف أي تعديل منذ سنة 1970 . رغم

صافي أعضاء مجلس الأمة يوم السبت
26 مارس 2005 بالإجماع على قانوني
الجنسية و الأسرة خلال الأشغال التي
ترأسها السيد عبد القادر بن صالح ،
رئيس مجلس الأمة بحضور السيد
الطيب بلعيز وزير العدل حافظ الأختام
والطيب لوح ، وزير العدل والضمائم
الاجتماعي .

اللجنة القانونية أكدت : جدوى سد الثغرات في القانون

الجزائرية الأصلية .
♦ تقرير الحق في اكتساب الجنسية
الجزائرية للأجنبي أو الأجنبية في حالة
الزواج من جزائري أو جزائرية وفق شروط
محددة .
♦ تحديد أثر اكتساب الأب للجنسية
الجزائرية إلى أولاده القصر . مع منحهم
حرية التنقل عنها خلال سنتين بعد بلوغهم
سن الرشد .
♦ عدم امتداد أثر التجريد من الجنسية
الجزائرية إلى الزوج والأولاد القصر .
♦ إمكانية تحديد أثر التجريد من الجنسية
الجزائرية إلى الأولاد القصر إذا كان شاملاً
للأبوين .

التحولات الكبرى التي شهدتها العقود
الثلاثة الماضية سواء على الصعيد الوطني
أو الدولي .
الوزير أكد أيضاً أن هدف هذه التعديلات
هو تحقيق المساواة بين المرأة والرجل
، والمحافظة على حقوق الأطفال في مجال
الجنسية واحترام بعض الحالات
المستجدة عن تطور العلاقات داخل

لقاءات وأحاديث
على هامش الجلسات



قانون الأسرة

أعضاء المجلس يصادقون على التعديلات

الجلسة بصورة أدق. وشدد على أن الغائبة التي تقفون بالخطية لا تعتبر زوجا ما لم تقفون بركن الوفا وشروط عقد الزواج، كما تم تثبيت ركن الولي في عقد الزواج حيث يشترط أن يعقد المرأة الراشدة زوجا بحضور وليها (أبوها أو أحد أقاربها أو أي شخص تختاره عما له ينوبى روح القصر ولهاهم) وهو الأب فأحد الأقارب الأولين والقاضي ولي لمن لا ولي له.

و تم في تعديل وكن الزواج توحيد سن

أما القانون الثاني المتضمن الموافقة على الأمر رقم 05-02 المعدل والمتمم للقانون رقم 84-11 المتضمن قانون الأسرة، فتأتي الصيغة الجديدة للقانون الأسرة المصادق عليه والذي سينظم الخلية الأساسية للمجتمع الجزائري حسب ما أكده وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، لمسيرة التطورات التي عرفتها الأسرة الجزائرية باعتبار أن قانون الأسرة في وضعه الحالي كما قال وزير العدل يعاني من قصور يستدعي وبصفة

- ♦ إمكانية منح الجنسية الجزائرية بصفة استثنائية وبدون شروط في ثلاثة حالات:
- الأجنبي الذي قدم خدمات استثنائية للجزائر.
- الأجنبي الذي أصيب بعاقة أو مرض جوار عمل دام به خدمة للجزائر أو لغائبتها.
- الأجنبي الذي يعتبر نفسه قائدة استثنائية للجزائر.
- كما يجوز استثناء أيضا منح الجنسية الجزائرية للمتوفي الأجنبي الذي كان بإمكانه أثناء حياته الاستفادة منها في حالتين الأولى والثانية المذكورتين في الفقرة أعلاه وذلك بمناسبة طلب تنجس زوجته وأولاده القصر.

- ♦ حل مشكلة إثبات الجنسية الجزائرية بالنسبة للولد من أب مجهول أو أم مسماة في عقد ميلاده، دون ذكر بيانات أخرى تمكن من التعرف عليها، وذلك عن طريق تقديم شهادة ميلاده وشهادة من الهيئات المختصة.
- ♦ اعتماد سن الرشد المنصوص عليه في المادة 40 من القانون المدني كمرجعية لهذا القانون وهذا توحيداً لتشريعنا الوطنية في هذا المجال.
- و أخيرا اعتبار الفدية العامة طرفا أصليا في جميع الدعاوى التي ترمي إلى تطبيق قانون الجنسية كون القضايا التي تمس الجنسية هي قضايا من النظام العام وباتت لها دور الفدية العامة في هذا المجال أساسيا.

.. وأوصت بمطابقة التشريع الوطني مع معايير المواثيق الدولية

- لجنة الشؤون القانونية والإدارية أعدت تقريرا خلال براساتها للأحكام الواردة في نص الأمر رقم 05-03 انتهت فيه إلى ما يلي
- ♦ ضرورة سد الثغرات والتناقض المسجلة في قانون الجنسية السابق.
 - ♦ تكريس المبادئ الدستورية لاسيما المتعلقة منها بمساواة المواطنين أمام القانون دون أي تمييز بسبب العرق، اللون، الجنس، الرأي أو الشرط أو ظرف آخر شخصي أو اجتماعي.
 - ♦ إزالة المعوقات التي تحول بعهدا الحريات الأساسية وحقوق الإنسان.
 - ♦ مطابقة التشريع الوطني مع معايير المواثيق والاتفاقيات الدولية التي التزمت بها الجزائر لاسيما المتعلقة منها بحقوق المرأة وحقوق الطفل.

القانون يثبت حقوق الطفل والأم

الزواج بالنسبة للرجل والمرأة وتحديد 19 سنة تناقيا مع سن الرشد المدني مع الإبقاء على إمكانية توخي القاضي بالزوج لمن هو دون هذه السن واشترط تقديم وثيقة طبية لطالبي الزواج تثبت خلوهما من أي مرض إلى جانب أنه وضعت شروط جديدة تهدف لتضيق في تعدد الزوجات حيث ينوب إخبار الزوجة السابقة والمرأة التي يرغب في الزواج معها، ويتم تقديم طلب ترخيص بالزواج إلى رئيس المحكمة الذي يرضخ له بالزوج إلا بعد التأكد من موافقة الزوجة الأولى والمرأة التي يرغب في الزواج معها والتأكد من قدرته على توفير العدل

إستراتيجية إعادة النظر فيه قصد مواجهة التداعيات التي تفرضها الساحة الدولية والتجند أفضل لمسايرتها، كما أن هذا التغيير جاء من أجل إزالة كل العوائق التي تعيق فتح شخصية المواطن الجزائري من أجل ضمان تحقيق التواصل بين الأمم والشعوب، وكذا حفاظا على حقوق الإنسان بالجزائر سيما الأم والمطل. وكانت التعديلات التي صادق عليها أعضاء مجلس الأمة قد شملت الخطية والزواج وإثبات النسب والطلاق والولاية، فأما فيما يتعلق بالخطية فقد أعيد ترتيب أحكام الخطية بالتمسك بين تعريتها وحقوق العدل عنها مع توضيح أدل العادل على

إلغاء 19 جوان من قائمة الأعياد الرسمية

المجتمع يتحمل
حماية الأسرة

والشروط الضرورية للحياة الزوجية و ما تجبر إليه الإشارة فإنه يمكن للزوجين أن يشترطا في عقد الزواج أو في عقد لاحق ما يريانه ضروريا من شروط في حين تضمن ركن الطلاق تعديلات جوهرية تخص الحضانة حيث يلزم نص القانون الجديد المطلق في جميع حالات الطلاق توفير الوالد لولده المضمون مع أمه الحاضنة سكنا ملائما وإن تعذر عليه ذلك فعليه دفع أجره

و من جهتها فقد أعدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية لمجلس الأمة تقريرا عن القانون كان أعضاء المجلس قد صادقوا عليه من قبل .

جاء فيه أن أحكام هذا الأمر جاءت لسد الفراغ القانوني الذي اضطر قضاة المحكمة العليا إلى تكثيف وتوحيد اجتهاداتهم لسنه وهو الاجتهاد القضائي الذي برزت بصماته على جل الأحكام المستحدثة في نص هذا الأمر .

كما أن هذه الأحكام جاءت متسجمة مع المادة 58 من الدستور التي تحمل الدولة والمجتمع مسؤولية حماية الأسرة، ومنسجمة كذلك مع أحكام المادة 29 من الدستور التي تضمن المساواة بين جميع المواطنين.

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى أنه الأحكام الجديدة تجسد وفاء الجزائر بالتزاماتها بالمواثيق والمعاهدات الدولية الرامية إلى صون وترقية حقوق المرأة والمطل والأسرة بصفة عامة. ♦

الأعياد التوسعية وإلغاء تسعينية عيد الاستقلال بعد حملة التعبير الوطني بتدرج في إطار فلسفة المصالحة الوطنية والسلم والوثام المدني.

خلصت اللجنة المختصة بعد دراستها لورد السيد الوزير وتدخلات أعضاء مجلس الأمة إلى ما يلي:

إن اللجنة تدعو وجهة ومسعى هذا الإصلاح والذي يؤكد حرص الحكومة على تأكيد سيادة الدولة من خلال تخليد أهم الأحداث الوطنية والعمل على استخلاص العبر من هاته المآثر التي تساهم في لم شمل الأمة والتكثيف مع مبادئ التعددية السياسية المكرسة دستوريا والمساهمة في ترقيّة دولة الحق تماشيا والتطور السياسي والتاريخي الذي تعرفه البلاد. ♦

صادق أعضاء مجلس الأمة بالإجماع على نص القانون المعدل للقانون الذي يحدد قائمة الأعياد الرسمية وذلك في الجلسة العلنية التي عقدها المجلس يوم 31 مارس 2005 وترأسها السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة وحضرها السيد الطيب لوح وزير العمل والضمان الاجتماعي والسيد محمود خويدي وزير العلاقات مع البرلمان وذلك بعد الاستماع إلى رد الوزير على تدخل السيد محي الدين عميمور عضو مجلس الأمة والمتمثل في تتمين هذا التعديل ووجوب انعاده بتعديلات أخرى مثل تحويل العطلة الأسبوعية من يومي الخميس والجمعة إلى يومي السبت والأحد مثلما هو الحال في دولة موريتانيا وذلك بغرض تسهيل المعاملات مع دول العالم الأخرى وهنا أوضح ممثل الحكومة بأن هذا النص يشكل مرحلة لابد من المرور بها وأنه يمكن أن يتبع بتعديلات أخرى. مؤكداً بأن النص الذي يفتح

للتعديل قد مر من قبل بتعديلين الأول كان بموجب الأمر رقم 66-133 المؤرخ في 13 جوان 1966 على مستوى الفقرة الأولى حيث تم إدراج تاريخ 19 جوان

تكعيد وطني رسمي. والثاني فهو الخاص بتعديد عطلة عيد الأضحى إلى يومين وذلك بموجب الأمر 419-68 المؤرخ في 26 برتنير 1968 وفي الأخير أكد السيد الوزير أن قرار إلغاء يوم 19 جوان من قائمة



لقاءات وأحداث على هامش الجلسات

في أجواء المنافسة الجزائر مدعوة إلى .. تشجيع الاستثمارات

الاستفادة منها لصالح البلديات التي ترغب في ذلك.

♦ 4-مدى توفر الجزائر على الموارد البشرية لتأطير الوكالتين المذكورتين في النص لتمكنهما من القيام بمهامهما

♦ 5-اليات تعويض المتضررين جراء عبور قنوات نقل المحروقات وإحلال نص القانون حقوق عبور هذه القنوات لصالح الجماعات المحلية

♦ 6-أسباب ارتفاع قارورة الغاز ، والتأخر في إنجاز شبكات توزيع الغاز الطبيعي في مختلف البلديات ، ولأسبابا بلديات المنطقة المنتجة

♦ 7-مصدر منشآت الطاقة المعقدة مثل محطة توليد الطاقة بعين أمнас

أما ممثلو المجموعات البولنانية فقد تمنوا ما جاد به هذا القانون واعتبروه ضروريا لتحقيق التنمية الوطنية المنشودة كما أكدوا على مدى محدودية الثروات الطبيعية وقابليتها للتناقص مهما طال الزمن وعليه فإن الثروة الحقيقية والدائمة هي تنمية الموارد البشرية كما أكدوا على أهمية مواصلة الإصلاحات الاقتصادية لما لها من انعكاسات إيجابية على البلاد

رد السيد الوزير

بخصوص الحفاظ على الاحتياطات النفطية ، أكد السيد ممثل لحكومة أنه سيكون عن طريق الاستغلال العقلاني للثروة النفطية لضمان تنمية مستدامة لخلق ثروات جديدة واستثمار منتج للثروة وأكد أنه لو اعتدنا العمل العالمي المتفرد بـ 100 بئر لكل 10 000 تلم مربع ، لنقلب منا 150 سنة لاستكمال الاستكشاف بلندا.

ولمما يتعلق بمدى الإقبال ، أشار الوزير إلى أن كل العقود التي تبرم في هذا الصدد تخضع لمصادقة مجلس الوزراء ، وتبقى شبكة الأنابيب الحالية ملكا لسوناطراك فالنص يسمح للمتعاقدين بإنشاء شبكة نقل جديدة على عاتقهم عوض سوناطراك التي تنفرغ للاستثمار في مجالات أخرى وفيما يتعلق بالتنازل عن الأملاك أكد أنه



ضرورة مواكبة الواقع البترولي الدولي

الأخطار الناجمة عن الاكتشاف فليس على سوناطراك 71 تحمل مصاريف البحث حسب تقديرها الحر كما صرح ممثل الحكومة بأن هذا النص قد فرض نفسه بعد قانوني 1986 و1991 لضرورة مواكبة واقع البترول الدولي الذي يفرض منافسة شديدة بين الدول المنتجة لذا فهو يرى أنه على الجزائر أن تشجع أكبر عدد من الاستثمارات محافظة في نفس الوقت على مداخلها الحالية التي ستزيد حتما بفضل الزيادة في الإنتاج المتوقعة من خلال هذا المشروع

تدخلات أعضاء مجلس الأمة

سجل تدخل 17 عضوا ركزت مداخلهم على النقاط التالية ،

- ♦ -الآثار التي قد تترجم عن فتح حقول الجزائر أمام الشركات الأجنبية باحتمال حرمات سوناطراك من ثروات الجزائر البائنية مقابل رسوم وضرائب .
- ♦ -الإجراءات التي ستتخذ لحماية البيئة ، وضرورة تجنب الاستكشاف في مناطق الصحاح الزراعية ، وكذا ضرورة خلق الأبار الصغيرة غير المستغلة
- ♦ -كيفية التعامل مع أبار المياه المكتشفة عند التنقيب عن المحروقات وكيفية

استمع أعضاء مجلس الأمة إلى العرض الذي تقدم به السيد شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم حول نص القانون المتعلق بالمحروقات وذلك خلال الجلسة العلنية التي عقدها المجلس يوم الأربعاء 30 مارس 2005 برئاسة سديق شهاب ، نائب رئيس مجلس الأمة . الجلسة حضرها أيضا من الجانب الحكومي السيد محمود خوذري ، وزير العلاقات مع البرلمان

أهداف هذا النص تتمثل فيما يلي :
الفصل بين صلاحيات الدولة والسلطات العمومية بصفتها مالكة للقطاع المعجمي والمهام التقنية والاقتصادية التي تقوم بها مؤسسات القطاع خاصة سوناطراك .
يفصل هذا القانون فإن سوناطراك تستثمر في التحكم في مجمل كميات المحروقات المنتجة في الجزائر وبها يعادل 65 بالمائة باستثناء الحصص التي تعود في حالة إزواج العقود إلى الجهة المكلدة بأي بحث في مجال البترول والغاز .
وأضاف السيد الوزير أن لسوناطراك الحق في الحصول على 20 بالمائة إلى 30 بالمائة من حقل مستكشف من قبل المستثمر الذي يكون قد تعهد بتحمل كل

الاتحاد

من التصديق

اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

صادق مجلس الأمة يوم الخميس 31 مارس 2005 على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر في جلسة عامة ترأسها السيد عبد الغافر بن صالح رئيس مجلس الأمة و بحضور السيد عبد العزيز بلخادم وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية و بحضور السيد محمود خودري وزير العلاقات مع البرلمان.

أكد السيد عبد العزيز بلخادم لدى عرضه لنص قانون اتفاق الشراكة بين الجزائر و الاتحاد الأوروبي أمام أعضاء المجلس أن المفاوضات حول عقد اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي باءت قرابة السبع سنوات - و هو ينضم بالتشمولية وتتضمن الأبعاد السياسية و الأمنية لعجالات التعاون التجاري و الثقافي و السياسي - بحيث لا يقتصر على التبادل التجاري و إنما يسمج ببيئة علاقات الجزائر مع الاتحاد الأوروبي من جهة و من جهة أخرى يجسد رؤية المعاملة بالمثل في المبادلات التجارية و يقوم بتعزيز الحوار الأمني و السياسي و الاقتصادي.

وأما وزير الخارجية أن إستراتيجية مفاوضات الجزائر في هذا الاتفاق كانت مبنية على أهداف جوهري أهمها:

- الخروج من العزلة السياسية التي كانت تخبط فيها الجزائر.
- تجاوز الظروف الصعبة التي نتجت عن التصحيح الهيكلي.
- دمج مسألة مكافحة الإرهاب كشروط لعقد الشراكة.
- أخذ الوقت الكافي لتحسين الرؤية الاقتصادية فيما يخص الإصلاح الاقتصادي و الخصخصة.
- وكشف الوزير أنه لو تأخرت الجزائر أكثر في إبرام



أعضاء المجلس يطرحون تساؤلات حول آثار سلبية محتملة وكيفية معالجتها

يكون طبقاً لقواعد نزع الملكية من أجل المنفعة العامة وحول إمكانية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جراء تطبيق هذا القانون، صرح ممثل الحكومة أن ذلك سيكون ممكناً في مجالي تحويل الغاز وفي النشاطات الملحقة.

أما الهياكل الجديدة، فأوضح أنها تتمتع بالاستقلالية المالية ودورها الأساسي هو ضمان احترام القانون والمراقبة وتطبيق أحكام العقود والمحافظة على البيئة وفيما يخص تأطير الهياكل المنصوص عليها فإنه سيتم بكفاءة وإطارات من سونامولك ومن قطاعات أخرى.

وأما بالنسبة لتحويل الأسعار، فقد أكد أن هذه المسألة تبقى من صلاحيات الدولة وبخصوص تزويد البلديات بالغاز أوضح أن هناك برنامجاً مطوحي في إطار المخطط الخماسي لتزويدها بالغاز ويتضمن علاوة على ذلك إنجاز 16 قرية تعمل بالطاقة الشمسية و5 محطات كهرومائية في عين أمناش وأريزو وسكيكية والبرواقية وحجرة النص.

أما فيما يخص المحافظة على البيئة فقد أكد الوزير أن هذه المسألة مكفولة بالآطار التشريعي والتنظيمي والساري المفعول.

على ضوء هذا النقاش اجتمعت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الأمة وأضمت التقرير التكميلي الذي جاء بالتوصيات التالية:

1- استغلال الوضعية المالية الحالية للبلاد للاستثمار في المجالات الحيوية الفلاحة والثروة السمكية المتعددة. إلح لتحقيق التنمية المستدامة وضمان مكانة الجزائر بين الدول المتقدمة.

2- العمل على جلب المستثمرين الجدد والفعالين لضمان بلوغ المستوى الدولي.

3- ضرورة تمييز الموارد البشرية لضمان التطبيق الفعلي للاستثمارات.

4- مواصلة الإصلاحات لاسيما في المجالين الجهاني والمالي.

5- تعزيز المنظومة التشريعية والتنظيمية بما يمكن التطبيق السريع والفعلي للتدابير الجديدة التي جاء بها القانون.

6- الإسراع في تحويل مهام السلطة العمومية من سونامولك إلى الوكالات الجديدة.

7- إيجاد آليات تعويض الخسارة التي قد تفسد الجماعات المحلية جراء إلغاء الرسم على القيمة المضافة على بعض الأنشطة المتعلقة بالمحروقات.

هذا وقد صادق أعضاء المجلس على نص القانون المتعلق بالمحروقات ب 114 صونا.

الافدروبي

الى مراحل التطبيق

أكد الوزير خلال رده على استفسالات عدد من أعضاء المجلس بخصوص انعكاسات هذا الاتفاق على مردودية المؤسسات المحلية، أن دخول الاتفاق حيز التنفيذ بمجرد مصادقة البرلمان الهولندي عليه سيسمح بتسريع وتيرة تأهيل القطاع الصناعي قصد تمكينه من المنافسة ، وأن من مميزات هذا الاتفاق أنه سيسمح بدعم الاتحاد الأوروبي لهذا قطاعا إقتصاديا في المستقبل مؤكدا أن الجزائر تسعى للحصول على معونات جديدة من الاتحاد قصد تمويل عملية تأهيل الاقتصاد.

وقد شدد الوزير على ضرورة أن يتبوأ القطاع الفلاحي الصدارة في المنافسة مع الاتحاد الأوروبي وراهن على هذا القطاع - حيث قال أنه رغم أننا نستورد كل مستلزماتنا من الاتحاد الأوروبي لكننا قطعنا أشواطا في القطاع الزراعي - حيث لا يمكن لهذه الدول أن تتنافس منتجاتنا الزراعية التي تعتمد على مواد طبيعية.

توصيات اللجنة

- من جهتها كانت لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجانبة الجزائرية في الخارج للمجلس برئاسة السيد مولاي بوجمعة قد أعدت تقريرا حول نص الاتفاق جاء في قسمه الثالث جملة من التوصيات أهمها :
- ♦ دراسة إمكانية إقامة تعاون إقليمي للسلم والعمل المشترك لمكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين.
- ♦ تبادل الخبرات الأمنية والتنسيق الكامل في المجال الأمني بمنطقة حوض المتوسط.

عقد الشراكة مع الاتحاد الأوروبي لوجهت شروعا جديدة و عدة صعوبات وتشبيكات مثل ما حدث مع دولتي سوريا ولبنان. كما صرح الوزير أن الجزائر وقعت مبدئيا على الاتفاق و عندما طلب منها التوقيع على الاتفاق الإنتقالي ، رفضت ذلك احتراما لمؤسساتها الدستورية ، وفضلت أن يمر هذا القانون على البرلمان أولا وهذا ما سمح لها بتأهيل مؤسساتها وإنتاجها. و أما بخصوص الرهانات التي يجعلها هذا الاتفاق فإنها تكمن في إنشاء منطقة للتبادل الحر مع 25 دولة بعد 12 سنة و إنهاء عملية التفكير الجماعي المحلية التي انتهت في أفاق 2017 ، حيث لم

تدخل البرلمانين لتذليل العراقيل المحتملة

- ♦ التدخل الدائم والسريع والمستعجل لنص هذا الاتفاق خاصة في مادتي التاسعة والحادية عشرة والمتعلقة بالتدابير الاحترازية التي تسمح بعد مشاور الطرفين بإتخاذها و ذلك في حالة وجود صعوبات تعترض القطاعات المعنية و عن الإخلال بالنظام العام.
- ♦ استعمال الأساليب الحديثة والمتجددة لحماية الاقتصاد الوطني.

كما توصي بالتدخل الدائم للبرلمانيين للإسهام في تجاوز العراقيل وتقليل الصعاب ومواصلة البحث مع الدوائر الوزارية المعنية في بعض المسائل منها :

- مشكلة تكلفة الميزانية على المدى القصير.
- مسألة إعادة تنشيط الهياكل الاجتماعية ودرجة تنافسها.
- مسألة التصحيحات الاجتماعية الواجب إنجازها وكذلك التكفل بها من أجل تجنب الأزمات الاجتماعية الكبرى.
- مدى اهتمام الاتفاق بالبعد والجانب الإنساني والمعايير الدولية التنموية في علاقات العمل.
- مسألة التوفيق بين العملة التي تباع بها الجزائر صادراتها (الدولار) والعملة التي تستورد بها (اليورو) هذه الأخيرة ذات قوة مغنوية أعلى. الأمر الذي يتطلب التحسب لهذا الاختلال وما يتربط عنه في ميزان المدفوعات والتأثير على التوازنات الداخلية.

المراهنة على قطاع الفلاحة



تبادل الخبرات الأساسية .. وتعزيز إطار الحوار السياسي

فترة إنتقالية تدوم 12 سنة على الأكثر ابتداء من تاريخ دخوله حيز التنفيذ

كما أن هذا الاتفاق سيفتح المجال أمام إقامة منطقة للتبادل الحر بين الجزائر و دول الاتحاد الأوروبي الذين يعتبرون أهم شركائها التجاريين وستتخلص الحقوق الجمركية والرسوم المطبقة على الواردات الجزائرية من الاتحاد الأوروبي تدريجيا قبل أن تلغى نهائيا.

منطقة للتبادل الحر

التذكير بأن اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و الجزائر الذي وقع عليه بالأحرف الأولى في 19 ديسمبر 2001 ببروكسل ثم وقع عليه في افريل 2002 بقرالانسيا (اسبانيا) وصادق عليه البرلمان الجزائري بعرفته لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد تصديق برلمان البلد العضو في الاتحاد الأوروبي المعطي و هو هولندا. في حين أن الأعضاء العشرة الجدد في الاتحاد غير معينين بهذا الإجراء لأن الاتفاق تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى قبل دخولهم فيه وسيصادقون بصفة آلية على أحكامه بمجرد تصديق الأعضاء الـ 15 و سيتم نك خلال السداسي الأول من السنة الجارية. و بعد



ما ينبغي معرفته عن الاتفاق

المنظمة أو نسبة منخفضة مطبقة فعليا خلال الانضمام.

■ المتنتجات الفلاحية و المتنتجات المصولة و كذا متنتجات الصيد البحري ليست معنية بهذه الرزمة لأن مبادلاتها تسير وفق بروتوكولات ، و بعد سنت (06) سنوات عن دخول اتفاق الشوكة حيز التنفيذ يتعين على الجزائر و الاتحاد الأوروبي تحديد إجراءات تحرير خاصة لهذه المتنتجات.

2- ضمان حرية تنقل رؤوس الأموال الخاصة بالاستثمارات المباشرة في الجزائر.

3- تفضيل المبادلات البشوية في إطار الإجراءات الإدارية.

4- توفير إطار مناسب للحوار السياسي بين الأطراف الموقعة من أجل تعزيز علاقات التعاون قديما بينهم.

5- احترام مبادئ الديمقراطية و حقوق الإنسان.

6- تشجيع الاندماج المغلوبي.

■ الحقوق المطبقة على المواد الأخرى ستعرف انخفاضا سنويا يقدر بـ 1% بالمئة لتصل إلى 5 بالمئة من الحق القاعدي خلال الـ 11 سنة قبل إلغائها نهائيا بعد 12 سنة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

■ في إطار المعاملة بالمثل فإن المتنتجات الجزائرية تستفيد من نفس نظام هذه الرزمة التي يمكن مراجعتها بإتفاق مشترك من طرف لجنة الشراكة في حالة عوائق أو صعوبات خطيرة لمنتج معين، كما أن إجراءات استثنائية لمدة محددة بإمكان الجزائر أن تطبقها في مجال الصناعات الناشئة أو في بعض القطاعات في إعادة الهيكلة.

■ على الجزائر أن تلغي بحلول أول جانفي 2006 على أقص حد الحق الإضافي المؤقت المطبق على بعض الواردات الصناعية.

■ وفي حالة انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة ، فإن الحقوق المطبقة ستصبح مساوية للنسب المدعومة

تضمن الاتفاق النقاط الأساسية التالية :

1- تطوير المبادلات و ضمان علاقات اقتصادية و اجتماعية متوازنة و تحديد شروط التحرير التدريجي للمبادلات و الخدمات و رؤوس الأموال . و في هذا الإطار من المتنتظر التقليل التدريجي للحقوق الجمركية و الرسوم المعادلة المطبقة على الواردات الجزائرية من الاتحاد الأوروبي حسب الرزمة الأتية.

■ الحقوق المطبقة على المواد المنصفت المصنعة و التجهيزات الصناعية والفلاحية ستبدأ في الانخفاض سنتين (02) بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ بنسبة 20 بالمئة من الحق القاعدي ثم 30 بالمئة في السنة الموالية ثم 40 بالمئة و 60 بالمئة و 80 بالمئة لتلغى نهائيا بعد سبع سنوات.

نجاح الشراكة يرتبط بالتحضير الجيد لعمليات التنفيد

التحول والإندماج في الاقتصاد العالمي. ومن جهة أخرى، هناك شكوك كبيرة بشأن البعد الذي تتخذه الشراكة بين الجزائر وشركائها الأوروبيين. وكذلك حول النجح الذي يفي عليه في الوقت الراهن وفوتوها على إحداث نمو وانعاش الاقتصاد، وتقليص فوارق التنمية بين بلدان ضفتي المتوسط بصورة عامة، فمصلحة الجزائر لا تقتصر فقط على إبرام اتفاق الشراكة أو الشراكة من أجل الشراكة، وإنما تكمن في البحث عن كيفية تعزيز ودعم الاقتصاد الوطني وتطوير النسيج الصناعي وتأهيله ليكون في مستوى يسمح له بدخول الأسواق الأجنبية ومواجهة المنافسة الشرسة للمنتوجات الأجنبية في الداخل والخارج إلا أن هذا ليس سهلا خاصة وأن المتعاملين الأجانب والأوروبيين خصوصا ما زالوا متحفزين ومترددين من الاستثمار خارج قطاع المعروقات، كما أنهم يفضلون العبادات التجارية على أي استثمار. لذا فلا بد من تعاون حقيقي يكون أكثر شمولاً وعمقا من التبادل الحر الذي تسلكه بلدان الاتحاد الأوروبي - وفرنسة الجزائر - جبهة لأنها تدرك مدى خطورة هذا الشكل من التعاون وعليه، فإن الجزائر كغيرها من بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط في حاجة إلى تركيز الاهتمام على الشراكة التي تخدم الاستثمار واعتبارها أوسع من التبادل التجاري الذي تركز عليه دول الاتحاد الأوروبي. كما أنها في حاجة إلى دعم مالي من طرف هذا التكتل الاقتصادي لإنهاء المؤسسات الاقتصادية.

يقترِب اتفاق الشراكة من التطبيق حيث تم التوقيع عليه من طرف أغلبية برلمانات الدول التي أبرمته، وتزداد معه طموحات الجزائر في الوقت الذي لم يؤكد فيه الاتحاد الأوروبي صدق تنوابع.

برنامج الخصخصة الذي يسير ببطء ولم يحقق بعد الأهداف المتوقعة منه، إضافة إلى مساعدتها على تعزيز الثقة لدى المتعاملين الاقتصاديين الأجانب لاستقطاب مزيد من الاستثمارات المباشرة لإنعاش الاقتصاد الوطني وإخراجه من الركود الذي تعرفه عدة قطاعات، كما تريد

**أثر الشراكة التي تترجمها
الجزائر نهوضا إلى تطوير
الإنتاج الوطني والنهوض
بالنسيج الصناعي من أجل تنويع
المصادر خارج قطاع
المعروقات وتجاوز مرحلة
الاعتماد الشامل على المعروضات
التي تشكل قوالب 98
بالباق. فتصبح بهذا النوع من
المعروضات يفتح آفاقا
ويشكل ضرورة حيوية لتأمين
واستقرار المباداة المالية
وحماية النمو**

الجزائر أن يكون هذا الاتفاق وسيلة للتجريب الاقتصاد الوطني والانتقال به إلى مرحلة

● طلبت الجزائر الاتحاد الأوروبي - ومازالت - بمساعدتها على تطوير نسيجها الصناعي ورفع مستواه التكنولوجي لتأهيله وتمكينه من الصعود أمام عواصف المنافسة المؤكدة من طرف المنتجات الأجنبية المستوردة. ومن الواضح، أن مطالب الجزائر أصبحت واضحة بالنسبة إلى الأوروبيين بعد مختلف الجولات السابقة من المفاوضات وبعد اقترابه من التطبيق. وثاني في مقدمة تلك المطالب أخذ الاتحاد الأوروبي بعين الاعتبار ضمن بنود اتفاق الشراكة، خصوصيات الاقتصاد الوطني وذلك من خلال دعم وتعزيزه وتحضيره لدخول منطقة التبادل الحر من جهة، والانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة من جهة أخرى.

وقد قدم الاتحاد الأوروبي بدوره وعدا تعتبر بمثابة التزامات تقع على عاتقه مقابل الجزائر بتغييرات هيكلية وقانونية تفتح الباب واسعا أمام تحرير الاقتصاد الوطني والانفتاح الأكثر فاعلية على القطاع الخاص الوطني والأجنبي وتطبيق الخصخصة كشرط أساسي وجوهري لاتفاق الشراكة، وهذا بالرغم من الانعكاسات السلبية لكافة الأجواء المتخذة والتي تستند في إطار الإصلاحات الاقتصادية.

تخوفات... وشكوك

والملاحظ أن الجزائر أكدت، عدة مرات وفي كثير من المناسبات، تصديقها بإعلان برشلونة وما تضمنه من بنود تنص على ضرورة مساعدة دول منطقة الضفة الجنوبية للمتوسط في ميدان الإصلاحات الاقتصادية، وإقامة منطقة متوسطية متطورة تمهيدا لإنشاء منطقة التبادل الحر مع مطلع 2010، لكن الأوروبيين ما زالوا يعيدون كثيرا عن مضمون مسار برشلونة. وتسمى الجزائر إلى جعل اتفاق الشراكة أداة لمساعدتها ودعمها في عملية استكمال برنامج الإصلاحات الاقتصادية، ولاسيما



وتهدف الندوة إلى :

- توفير الإطار الملائم في مجال الإعاقة.
- استعراض الانجازات العربية في مجالات الإعاقة.
- تبادل الخبرات بين المشاركين واطلاعهم على ما وصلت إليه البلدان المتقدمة.
- زيادة الوعي المدني والحس الحضري بقضايا الإعاقة عن طريق وسائل الاعلام وجمعيات المجتمع المدني.
- تحقيق البرلمانيين العرب للاهتمام بقضايا الإعاقة وحشد التأييد لساندة ودعم قضايا المعاقين والتكفل بمشاكلهم اقليمياً ودولياً.



الاجتماع الشتوي الرابع للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)



شارك وفد من مجلة الأمة يتكون من السادة عبد الحميد لمطرش، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، ورئيساً للوفد، بدر الدين سلام، عضو مجلس الأمة، عيسى بورية، منسق بالدراسات والتخصص في الاجتماع الشتوي للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا والذي احتضنته العاصمة النمساوية فيينا في الفترة ما بين 24-25 فيفري 2005 وقد خصص هذا الاجتماع لإعداد اللجان الثلاثة للمنظمة لتعميد ورئاسة الاجتماع الرابع عشر (14).

الندوة البرلمانية العربية لتشريعات الإعاقة

الاجتماع الأول لفوج العمل حول تمويل الجمعية البرلمانية للمتوسط



شارك السيد محمد بويار، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان بمجلس الأمة في الاجتماع الأول لفوج العمل حول تمويل الجمعية البرلمانية للمتوسط المنبثقة عن لجنة الأمن والتعاون المتوسطي (OSCM) يوم 21 مارس 2005 بمدينة (سويسرا).

درس الاجتماع كيفية وإجراءات تمويل الجمعية المذكورة.



شارك مجلس الأمة بوفد يتكون من السادة : محمد فقول، رئيس لجنة الصحة، عبد الله سدراتي، عضو واسماعيل بوقريط، نائب مدير، في الندوة البرلمانية العربية لتشريعات الإعاقة والتي انعقدت بالعاصمة الأردنية عمان يومي 17 و 18 مارس 2005.

والمعدت هذه الندوة بالتعاون بين مجلس النواب الأردني والمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية ومكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية.

وقد تناولت الندوة التي شاركت فيها منظمات دولية للإعاقة وبرلمانيون أوروبيون وأفارقة وممثلو اتعادات الأشخاص ذوي الإعاقات الواقع التشريعي للمعوقين في العالم العربي على ضوء الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

الدورة الثالثة العادية للبرلمان الافريقي

شارك السيد مصطفى بوبينة، والسيد محمد دراوي عضوا مجلس الأمة (أعضاء في البرلمان الافريقي) في اشغال الدورة العادية الثالثة للبرلمان الافريقي من 29 مارس إلى 11 افريل

فقدان السيادة". كما سمح هذا اللقاء من فهم الرومانات العالمية للتجارة ومعرفة الأنليات والميكانيزمات المسيرة للمنظمة العالمية للتجارة من جهة وإبراز وتجديد الدور الذي يمكن أن يلعبه البرلمانين الوطنيين في الائتلافات التي تجريبها دولهم مع المنظمة العالمية للتجارة.

وللإشارة فقد سبق أن شارك مجلس الأمة في العديد من هاته اللقاءات. ويتخذ هذا الاجتماع قبيل اجتماع الشدة الوزارية السادسة للمنظمة العالمية للتجارة ببونج كونج في ديسمبر 2005.



الندوة الافتتاحية حول

المبادرة الخاصة بتدعيم

نشاطات البرلمانات الوطنية

فيما يخص القانون الدولي

للبيئة والتنمية المستدامة



شارك كل من السيد صالح بولعيق عضو مجلس الأمة والسيد عبد الكريم سيدي موسى رئيس ديوان السيد

رئيس مجلس الأمة في الاجتماع حول المبادرة الخاصة بتدعيم نشاطات البرلمانات الوطنية فيما يخص القانون الدولي للبيئة والتنمية المستدامة. وذلك في الفترة ما بين 22 و23 أفريل 2005 بباريس (فرنسا).



وقد خصص الاجتماع لدراسة قضايا البيئة والتنمية المستدامة المرتبطة بها. الاجتماع نظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتكوين والبحث والجمعية البرلمانية للتكنولوجيا ومجلس الشيوخ الفرنسي.

2005 بجنوب أفريقيا.

وقد خصصت هذه الدورة لدراسة عدة مواضيع أهمها :

- 1- انتخاب (استخلاف) النائب الرابع المتوفى.
 - 2- دراسة التقرير السنوي.
 - 3- المصادقة على ميزانية سنة 2005.
 - 4- المصادقة على لائحة الأجهزة الإدارية.
 - 5- الأمن والسلام في أفريقيا.
 - 6- إعداد البرنامج السنوي.
- رافق العضوين السيد حكيم قحاص، مترجم.

اللقاء البرلماني في إطار الاجتماع العمومي



حول المنظمة العالمية للتجارة (OMC)

شارك السيد العليب مائلو، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة في الاجتماع العمومي حول المنظمة العالمية للتجارة الذي انعقد بالعاصمة السويسرية جنيف في الفترة ما بين 20 و22 أفريل 2005.

الاجتماع نظمه الاتحاد البرلماني الدولي (UIP) والمنظمة العالمية للتجارة (OMC)، ويندرج في إطار التقليد الذي ياب عليه الاتحاد البرلماني بتنظيم اجتماعات برلمانية ثوابت اجتماعات المنظمة العالمية للتجارة. ويأتي أيضا هذا الاجتماع بمناسبة مرور 10 سنوات على تأسيس المنظمة حيث ناقش الحضور موضوع المشاكل العالمية والتحول المتعددة الأطراف فيما تداول البرلمانين موضوع 10 سنوات بعد تأسيس المنظمة العالمية للتجارة : اتفاقيات المنظمة تكبني لخوفات من

رئيسة منتدى الدفاع والأمن
البريطانية



● واستقبل يوم الخميس 03 مارس 2005 السيدة Olga Molitona رئيسة منتدى الدفاع والأمن ورئيسة الوفد البريطاني لرجال الأعمال ، حيث تم تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية من خلال تشجيع اللقاءات بين رجال الأعمال الجزائريين والبريطانيين لإعطاء دفع جديد للتنسيق والتشاور والتعاون خاصة بين الدول الأوروبية وبلدان جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط وقد سجلت رئيسة الوفد البريطاني ارتياح بلادها لعودة الأمن والاستقرار للجزائر وأفاق التي تفتحتها الإصلاحات الجارية لرفع مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وإعطائه دفعا جديدا.

الأمين العام لاتحاد المغرب العربي



استقبالات الرئيس

المدير العام للصندوق النقد الدولي



رئيس المجلس يتناول الإجراءات التشريعية
وأثارها الإيجابية على مسار الإصلاحات

◆ استقبل السيد عبد الطاهر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة يوم الأربعاء 02 مارس 2005 المدير العام لصندوق النقد الدولي السيد رودريغو دى رامو.

و قد تمعورت المحادثات التي جرت خلال هذا اللقاء حول الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تخوضها الجزائر ، و تم بحث سبل تعزيز التعاون بين الجزائر وصندوق النقد الدولي في مجال متابعة الإصلاحات التي تنبشها الجزائر لا سيما في القطاعات المالية والمصرفية وفتح الاقتصاد والسوق الجزائري على العالم من خلال المفاوضات الجارية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية وعلى ضوء إتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

كما تم التطرق إلى الإجراءات القانونية والنصوص التشريعية التي صادق عليها البرلمان الجزائري مؤخرا والتي لعب كلها في اتجاه الإصلاحات الجذرية التي تقوم بها الجزائر ، وقد حضر هذا اللقاء محافظ بنك الجزائر السيد محمد لكباسي و السيد الطيب مائلو رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة

♦ واستقبل يوم الأحد 20 مارس 2005 ، بمقر المجلس ، السيد لحبيب بولعراس ، الأمين العام لاتحاد العقوب العربي وكانت هذه مناسبة لتبادل الآراء حول التعاون المغربي بكل أشكاله وخاصة البرلماني منه.

الأدميرال علي سمخاني ، وزير الدفاع الإيراني



♦ واستقبل يوم الأحد 03 أبريل 2005 ، رئيس مجلس الأمة الأدميرال علي سمخاني وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي تحدث معه حول سبل دعم علاقات الصداقة والتعاون بين الجزائر وإيران إستناداً إلى الروابط التاريخية التي تربط البلدين وكذا موقعهما الجغرافي في العالم العربي والإسلامي وهي علاقات عرفت في السنوات الأخيرة انتعاشاً ملحوظاً ودفعاً جديدة خاصة بعد اللقاءات التي جمعت قيادات البلدين على أعلى المستويات.

حضر اللقاء السيدة رمضان عز الدين بوسمة نائب رئيس مجلس الأمة وعبد الحميد لطروش رئيس لجنة الدفاع بمجلس الأمة.

عبد الله غول ، نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية



♦ واستقبل يوم السبت 09 أبريل 2005 السيد عبد الله غول ، نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية التركي.

المصادات تناولت العلاقات التاريخية ومجالات التعاون القائمة بين البلدين واستعرضت عوامل التقارب وإمكانيات استثمار فرص التبادل الاقتصادي والثقافي التي ما فتئت تتوسع من خلال تبادل الزيارات بين المسؤولين الجزائريين والأتراك.

رئيس المجلس الوطني الباكستاني



♦ واستقبل يوم الإثنين 25 أبريل 2005 السيد شوري أمين حسين رئيس المجلس الوطني الباكستاني والوفد المرافق له.

وقد جرى خلال هذا اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا في العالم العربي والإسلامي واستعراض العلاقات المتميزة بين البلدين وأفاق تطويرها لاسيما في المجال البرلماني ، كما تم التطرق لموقف البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وضرورة تحديد مفهومه وإطار مكافحته بما لا يتيح الخلط بين هذه الظاهرة الخطيرة وحقوق الشعوب المشروع في الكفاح من أجل الحرية والاستقلال.

حضر اللقاء أعضاء مكتب مجلس الأمة ورؤساء المجموعات البرلمانية.

السفراء

سفير سوريا بالجزائر

♦ استقبل السيد عبد القادر بن صالح يوم الثلاثاء 08 مارس 2005



السيد عيسى نويش ، سفير سوريا بالجزائر الذي أدى له زيارة مجاملة.

المحادثات تناولت العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين واستعرضت القضايا ذات الاهتمام المشترك.



♦ جرت يوم الأربعاء 30 مارس 2005 بمقر مجلس الأمة محادثات برلمانية جزائرية روسية بمقاسمة الزيارة الرسمية التي يقوم بها السيد Sergei Mironov رئيس المجلس الفيدرالي لجمهورية روسيا الاتحادية على رأس وفد هام عن الجفعية الفيدرالية لجمهورية روسيا الاتحادية وقد ترأس وفد مجلس الأمة في هذه المحادثات السيد عبد القادر بن صالح . رئيس مجلس الأمة محاطا بأعضاء المكتب ورؤساء المجموعات البرلمانية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة.

خلال هاته المحادثات تم التفرغ إلى العلاقات الجزائرية الروسية التي وصفت بالمميزة وتم استعراض مختلف أوجه التعاون بين البلدين كما تم التركيز على ثمانية هذه العلاقات والتي عرفت دفعا جيدا خلال السنوات الأخيرة وهي مرشحة لتطور أكثر خلال هاته السنة وتبادل المعلومات حول تجارب كل من

سفير بلجيكا بالجزائر

♦ و يوم الخميس 10 مارس 2005 ، سفير بلجيكا بالجزائر السيد فيليب كولين Philippe Colyn المحادثات تناولت العلاقات الثنائية ، وتفعيل النشاط البرلماني الثنائي ، وتم خلالها تبادل وجهات النظر حول الاستحقاقات البرلمانية المنتهزة.



استقبالات نواب الرئيس

♦ استقبلت السيدة زهرة طريف بيطاط نائب رئيس مجلس الأمة يوم 16 أفريل 2005 ممثلة لجنة المساواة بين الجنسين لجنوب إفريقيا السيدة رشيدة مانجو. اللجنة هيئة دستورية جنوب إفريقية تسهر على ترقية المرأة وتمكينها من حقوقها في جميع المجالات. خلال هذا اللقاء تم التفرغ إلى مكانة المرأة في المجتمع الجزائري وما حققته من مكاسب خاصة بعد وطني الذي ساهمت المرأة الجزائرية بقسط وافر لتحقيقه ، وهي اليوم متواجدة وبشكل فعال في كل مجالات الحياة الوطنية ومؤسسات



استقبالات رؤساء اللجان

♦ استقبل السيد عبد الحميد لطروش ، رئيس لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة يوم الاثنين 11 أفريل 2005 بمقر المجلس وفدا فرنسيا برئاسة السيد فاي تيسي رئيس لجنة الدفاع بالجمعية الوطنية الفرنسية. المحادثات تركزت خاصة حول مهام لجنتي الدفاع في عروفتي البرلمان بالبلدين مجلس الأمة والجمعية الوطنية الفرنسية وبحثت سبل التعاون والتسيق البرلماني بما ينضم البلدين.



♦ جرت يوم الأحد 17 أفريل 2005 بمقر مجلس الأمة محادثات برلمانية جزائرية تشيكية برئاسة كل من السيد بوجمعة صويح ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الأمة ، والسيد فلاديمير لاسترفكا رئيس لجنة الشؤون الخارجية بغرفة النواب التشيكية. تمحورت المحادثات أساسا حول العلاقات الجزائرية التشيكية وترسيخ مجالات التعاون بين البلدين خاصة في المجال البرلماني.



رئيس المجلس الفدرالي الروسي . وفد برلماني في خيافة مجلس الأمة



الإصلاحات الجارية في البلدين محور المحادثات



تعريف البرلمان الروسي

كرس دستور 1993 الفصل بين السلطات التنفيذية، التشريعية والقضائية فيما يخص تقسيم السلطة التشريعية نص الدستور على إنشاء البرلمان الفيدرالي بمرقتي:

غرفة عليا تسمى «مجلس الفيدرالية»
غرفة سفلى تسمى «بوتة الدولة»

1- مجلس الفيدرالية الروسية :

حسب المادة 95 فإن مجلس فيدرالية روسيا يتكون من المنتخبين المحليين وممثلين من الأجهزة التنفيذية المحلية ويبلغ عدد الأعضاء 176.

وحتى سنة 2004 كان حكام المناطق ينتخبون عن طريق الاقتراع العلني من قبل السكان المحليين ومنذ تلك السنة وخاصة بعد أحداث «سلان في أوسيتيا الشمالية» قرر الرئيس بوتين أن تنتخب الجماعات المحلية أعضاء المجلس باقتراح من «الكريلين».

أما عن الانتماء السياسي فإن غالبية الأعضاء ينتمون إلى الحزب الحاكم. عهدة مجلس فيدرالية روسيا تعادل عهدة المجالس المحلية والأجهزة التنفيذية

2- البوتة :

يتكون البوتة من 450 نائبا ينتخبون عن طريق الاقتراع السري والمباشر لعهدة 4 سنوات

التشكيلات السياسية:

روسيا الموحدة 397 أعضاء

الحزب الشيوعي 47 عضوا

حزب روبيو (يساري وطني) 39 عضوا

حزب روسيا الديمقراطية الليبرالي لروسيا (اليساري اليميني) 35 عضوا

نواب أحرار 20 عضوا

ملاحظة : في سنة 2004 ألغى الرئيس بوتين نظام الانتخاب بالأغلبية في الدور الأول ليصبح الاقتراع على أساس القوائم الحزبية

الجائر وروسيا الفيدرالية في مجالات الإصلاحات الاقتصادية والسياسية الجارية بالبلدين شكلت محورا هاما في هذه المحادثات . وقد تم التأكيد على أن هاته الزيارة والمحادثات التي يجريها الوفد الروسي مع كبار المسؤولين في الدولة الجزائرية ستتمكن من تعزيز وتدعيم اتفاق الشراكة الاستراتيجية الذي تم توقيعه خلال زيارة السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية إلى روسيا الفيدرالية.

القضايا الدولية والوضع السياسي والأمني في منطقة حوض الأبييض المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا كانت ضمن النقاط التي أثبتت خلال هاته المحادثات وقد سجل تطابق وجهات النظر حول معظم هذه المسائل وضرورة إقرار السلم والاستقرار في العالم وتمكين الشعوب من حقوقها الشعبية . وقد سجل الجانبان أولياهما لمستوى العلاقات الثنائية استجابة لطموحات الشعبين والبلدين وأعربا عن ضرورة تكثيف اللقاءات والمشاورات البرلمانية لإعطاء هذه العلاقات ديناميكية أكثر.

وفي هذا الإطار تم الإعلان عن تشكيل مجموعة صداقة برلمانية بين مجلس الأمة والجمعية الفيدرالية الروسية



العلاقات بين البرلمانين وموظفي البرلمانات معور ورسة هبرية في المجلس الشعبي الرظني

الأثر المالي في مد جسور تعاون برلماني جزائري - أمريكي يكتون في مستوى ملحوظات الهيئتين التشريعتين. وأبرز رئيس المجلس الشعبي الوطني أن الهدف المشترك من هذه المبادأة يكمن في تعزيز القوات المؤسساتية لكل من الجزائر والمغرب وتونس ولبنان وذلك من خلال التكوين التقني للمستخدمين التشريعيين والإداريين داخل برلماناتهم وهذا بالاستفادة من خبراء تشريعيين أمريكيين في إطار برنامج خاص بتبادل الخبرات نشوف عليه الندوة الوطنية لتشريعات الدول كما أوضح أن الوهان بالنسبة للبرلمان الجزائري يكمن في قدرته على إيجاد الحلول المناسبة للمسائل التشريعية وذلك لمواجهة التحديات المتعددة التي تقف في وجه مسار التقدم في بلادنا.

الورشة التي دامت من 23 إلى غاية 29 أفريل 2005 نظمت من طرف البرلمان الجزائري بالشراكة مع الهيئة الوطنية للمعاليات التشريعية الأمريكية و بدعم من كناية الدولة الأمريكية للشؤون الخارجية ضمن مبادرة "الشراكة بالشرق الأوسط"، وقد عرفت مشاركة العديد من الوفود البرلمانية من الدول المعنية بالفتكون. وتناولت العديد من المحاور من بينها "العلاقات بين البرلمانين وموظفي البرلمانات"، "دور البحث في المراقبة التشريعية"، و"كذا" أخلاقيات و سرية البحث التشريعي.



إعتراف رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد علو سعديني الورشة الجهوية الأولى لتكوين المستخدمين التشريعيين للمغرب العربي ولبنان لجنة جديدة في بناء تعاون جزائري - أمريكي مكثف ومتعدد الأشكال.

وأكد السيد علو سعديني في كلمة القاءها لدى افتتاحه لأشغال هذه الورشة بمقر المجلس الشعبي الوطني أنها - تعد فرصة للإطلاع على خبرة الآخرين في كل ما له صلة بالمسار التشريعي والاستفادة بطبيعة فعالة من الخبرة الأمريكية التي يفوق غيرها المائتي سنة من التاريخ البرلماني. كما أعرب علو سعديني عن ثقته بوجود الكثير من العوامل التي تؤسس لعلاقات سيكون لها

"تجربة بانديونغ"

موقف استثنائي عميق الدلالة

انعقدت بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا أشغال القمة الإفروآسيوية الثانية ما بين 22 و 24 أفريل 2005 الماضي بمشاركة أكثر من تسعين دولة من بينها الجزائر التي مثلها السيد عبد العزيز بوتفليقة.

رئيس الجمهورية وصف القمة في تدخله أثناء افتتاح الأشغال الإفروآسيوية مذكرا بجزء من بانديونغ "إن نفس بانديونغ لم يخب قط وإن بدأ متقلبا في بعض الأحيان وإثني لكلي يقين من أننا نتشارك اليوم في موقف استثنائي جديد عميق الدلالة موقف انتمعات الإفروآسيوية وروح بانديونغ الجديدة" بعد ثلاثة أيام من الأشغال أصدرت القمة إعلان جاكرتا حول الشراكة الاستراتيجية. وقد تضمن هذا الإعلان المحاور التالية:

أ- التمسك بروح إعلان بانديونغ في أفريل 1955 ويوصي بضرورة إبراز الصداقة والنضال والتعاون بين القانونين وكذا التسامح بمبادئ تقوية المصير.

ب- الدعم المطلق للشعب الفلسطيني وإنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة طبقا للوائح الأمم المتحدة.

ج- الالتزام للمشروع في حوار بين دول آسيا وأفريقيا على الاحترام المتبادل كما أعرب رؤساء الدول والحكومات في هذا المشروع عن إرادتهم في ترقية شراكة مستدامة وقصد جعل الشراكة الجديدة بين إفريقيا وآسيا جسورا دائما وضروريا للعلاقات الإفروآسيوية فمن المتوقع حسب نفس الوثيقة عقد قمة لرؤساء الدول والحكومات كل أربع سنوات واجتماع لوزراء الخارجية كل سنتين وكذا اجتماعات على مستوى مسؤولي مختلف القطاعات عند اقتضاء الأمر.



إحياء الحوار التضامني الأفرو آسيوي



وقفة تكريم قوية الدلالات، دكتورة نظرية للمرئيس الأسبق أحمد بن بلة

في حفل رسمي أشرف عليه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بالمكتبة المركزية لجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان يوم الثلاثاء 3 ماي 2005، استلم الرئيس الأسبق السيد أحمد بن بلة شهادة الدكتوراة الفخرية عرفانا لمساره النقابي وتاريخه الحافل بالكفاح. وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد ألقى قبل ذلك خطابا توه فيه بالإنجازات الوطنية التي حققتها الرئيس الأسبق أحمد بن بلة مذكرا بخصاله وتضحياته خلال حروب التحرير الوطنية ودعمه للمصالحة الوطنية.

حضر الحفل رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني السيد عمار سعداني، وعدد من الوزراء والشخصيات وأساقفة جامعيون ومثلية.



عضو مجلس الأمة المجاهد أحمد محساس يكرم في بوردوا



ولاية يومئذ وبمقرات والضببط في بلدية بوردوا. اختتمت يوم الخميس 5 ماي 2005 فعاليات الملتقى الوطني للتكريم للشخصيات الوطنية حيث خصت به

مدينة بوردوا إسمها المجاهد أحمد محساس عضو مجلس الأمة المنتخب الذي كان مناسبة لاستعادة ذكريات الكفاح حضوره إلى جانب السلطات المحلية وأعضاء من مجلس الأمة ونواب من المجلس الشعبي الوطني عدد كبير من رفقاء السلاح وأقرباء المجاهد الذين خصوا المجاهد باستقبال بهيج.

وفي الكلمة التي ألقاها اللواء المتقاعد أحمد بوشارب أشاد هذا الأخير بشخصية الرجل ووطنيته وإخلاصه في خدمة هذا الوطن أما الأستاذ عمار الرخيلة فقد ألقى محاضرة موجزة تطرق فيها بالمناسبة إلى مساهمة الحركة الوطنية والدرع الريادي للمجاهد أحمد محساس في التحضير للثورة وتحريرها.

ومباشرة بعد حفل التكريم خص السيد أحمد محساس الصحافة بتدوئة مطبوعة ضم فيها عن شكره وامتنانه لهذا التكريم ومن جهة أخرى المثلث الفرصة ليؤكد أنه يدعم المصالحة الوطنية والنظر الشامل

التصحر التي ينبغي إعداد مخططات شاملة ومستعجلة لمواجهتها . كما تحدث الرئيس مطولا عن تطور إسهام الصحاري في الحركة الاقتصادية والتجارية والثقافية على امتداد مختلف الحضارات .

مهرجان صحاري العالم : مفردات قديمة .. ومنبع لثروة



ليشيد بالدور الذي لعبته منظمة صحاري العالم وكذا جائزة زاليم الدولية في الإهتمام بموضوع الصحاري والتصحر الذي قررت الأمم المتحدة تخصيص سنة 2005 كسنة دولية للصحاري و التصحر.

وكانت فعاليات المؤتمر حوت تحت عنوان " تكامل جهود الحكومات من أجل تنمية مستدامة بأقاليم الصحاري " بحضور وزراء عشرات الدول و تحت إشراف أممي ممثلا بالسيد الأخضر الإبراهيمي ومشاركة رئيس جنوب إفريقيا السيد ثابو مبيكي . بتنظيم عدة مؤتمرات و ندوات وورشات عمل بيئية إلى جانب معارضة للفنون الصحراوية .. وقد توج هذا اللقاء الدولي المتميز بـ "ميثاق صحاري العالم" و " إعلان دبي " .

لدى افتتاحه للفعاليات المهرجان الثاني لحضارات وثقافات شعوب الصحاري و حضاراتها الذي أقيم في دبي بالإمارات العربية المتحدة في الفترة الممتدة من 17 إلى 22 أفريل 2005 ، رافع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في كلمته الافتتاحية لصالح حضارات شعوب الصحراء التي قال أنها أكثر من غيرها استطاعت الحفاظ على القيم والموروثات الروحية والبدنية والتاريخية ، و دعا إلى التعامل مع شعوب الصحراء من منظور الشريك الاجتماعي و التجاري والإقتصادي و الحضاري لا بكونها تحوي الثروات الطبيعية فحسب ، كما أشار الرئيس إلى وجوب التفريق بين الصحراء و التصحر و قال إن الصحراء ليست السبب دائما لظاهرة

الأستاذ بوزيد لزهراري :

في دورة "ويلتون بارك" ببريطانيا

الإصلاحات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بدعوة من الحكومة البريطانية شارك مؤخرا بريتانيا الدكتور بوزيد لزهراري : عضو مجلس الأمة في دورة " ويلتون بارك " والتي خصصت لموضوع الإصلاحات السياسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث التي محاضرة بعنوان " الإصلاحات الدستورية والإنتخابية في الجزائر "

و التي أكد فيها على أن الجزائر شروعت في الإصلاحات في نهاية الثمانينات من القرن الماضي و أنه رغم صعوبة الأوضاع على جميع الأصعدة فقد تم تكريس الإنتخابات التعددية بشكل نهائي كأسلوب للوصول والبقاء فيها .

وجدير بالذكر أن دورات " ويلتون بارك " يشارك فيها صانعو السياسة خصوصا من أوروبا وأمريكا و تخصص للتحديات المستقبلية التي تواجه العالم أو بعض مناطق من منظور الإحتجاه في تقديم البشائر المتعلقة للتعامل مع تلك التحديات .

و قد أقيمت المحاضرة مناقشة ثرية مست الكثير من المواضيع التي تتعلق بالتجربة الجزائرية في ميدان بناء الديمقراطية التعددية وإقتصاد السوق ، و أيضا تجربة الجزائر في ميدان التعامل مع أفة الإرهاب و تجسيد الحقوق الفردية والجماعية .



بوجمعة صريلع في منتدى المجاهد



في إطار سلسلة الندوات التي تنظمها يومية المجاهد ويدعوة من اللجنة الوطنية لمساندة الشعب الصحراوي نشط السيد بوجمعة صريلع ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والجزائرية في الخارج يوم الأربعاء 4 ماي 2005 ندوة تحت عنوان ،
"تصفية الاستعمار : الصحراء الغربية نموذجا"

محي الدين عبيمور في "وقفات وحوار"

شارك السيد محي الدين عبيمور عضو مجلس الأمة في الحصة التلفزيونية ، "وقفات وحوار" وقد قال السيد محي الدين عبيمور تعليقا عن استضافته في حصة "وقفات وحوار" : كان ديدنه عتوية ، يتعد عن الطابع الأكاديمي الذي لا تتحمله سمرة مثقفزة في عصر "أداة التحكم عن بعد" والتي تمكن المتفرج من تغيير القناة إذا أصابه البرنامج بالملل وعشت الأيام التالية للبهت وأنا أرحس ودود الأفعال وكلها كانت شقية وهو واحد من أسباب الفقر الذي تعانيه الساحة الثقافية ، إن صبح أن توصف الساحة العمومية التي تعيش فيها بالثقافية .



عمار بفرش في حصة حول الإعلام المؤسساتي.

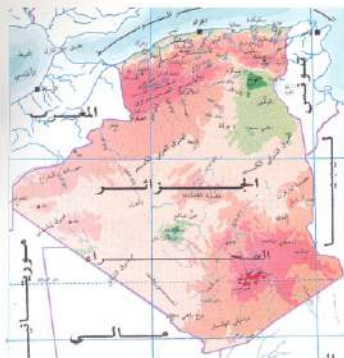
كما شارك الزميل عمار بخوش في حصة "خارج التحرير" حول موضوع الإعلام المؤسساتي ودور المكلفين بالإعلام وعلاقتهم بوسائل الإعلام. وقد تطرق للأداء في مجال الاتصال والإعلام لمجلس الأمة وتناقش مع الزميل ناصو مهيل المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية تطور الإعلام المؤسساتي في ضوء التكنولوجيات والتقنيات التي تلمح عالم الاتصال اليوم



دكتورة فخرية لرئيس مؤسسة البابطين

تسلم السيد عبد العزيز البابطين رئيس أمناء جائزة عبد العزيز سعود البابطين دكتوراه فخرية في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة بن يوسف بن خدة (جامعة الجزائر)
و بالمندوبة هنا ورئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح عبد السيد العزيز سعود البابطين خلال إستقباله له بمقر المجلس يوم الخميس 12 ماي 2005 ، حيث تبادلوا الحديث في الشأن الثقافي العربي .





جلسن الجوار خيار استراتيجي

“ الجزائر وسياسة حسن الجوار ” من عنوان المحاضرة التي ألقاها السيد إسماعيل حمدي ، رئيس الحكومة الأسبق (1996-1999) ورئيس جمعية العلاقات الدولية، يوم الاثنين 14 مارس 2005 بمقر مجلس الأمة .



وعند تطرقه لتفاصيل ملف ترسيم الحدود الجزائرية مع جيرانها من مختلف الجهات ، أكد السيد إسماعيل حمدي المسؤول الذي قاد الوفد المفاوض في العديد من القضايا الحدودية على وجود مطامح و نوايا سياسية من أغلبية الدول المجاورة للتوسع على حساب الأراضي الجزائرية، وأنه ما عدا كل من النيجر وموريتانيا ومالي ، فإن باقي الدول كانت لها رغبة قوية في الاستحواذ على هوامش وأجزاء من الأراضي الجزائرية وبخاصة المغرب وليبيا بحجة أن الحدود القائمة هي حدود موريتنة عن الاستعمار، هو الموقف الذي رفضت الجزائر لإيمانها بأن حدودها حدود كافح من أجلها الشعب الجزائري.

ترسيم الحدود .. ترسيخ للاستقرار

فقضية ترسيم الحدود الجنوبية للجزائر مع كل من النيجر ومالي لم ينتأها أي مشكل - حسب المحاضر - ونفس الشيء بالنسبة للحدود الشمالية مع الصحراء الغربية والتي تقارب 42 كلم ، وأكد أن السلطات الليبية سوت حدودها البالغة 1001 كلم من خلال إتفاقيات أبرمتها مباشرة مع الحكومة الفرنسية أيام الإستعمار ، في حين أبرمت تونس تحت قيادة الحبيب بورقيبة الظفر ببعض الغنائم لما عرفت أن الجزائر ستستقل عما قويت ، و عند إدراك استحالة الطلب تراجع ،

أما فيما يخص مسألة ترسيم الحدود مع المغرب ، فأكد حمدي أن الجزائر ورغم وقوعها تحت طائلة الاستعمار سارعت حكومتها المؤقتة إلى توقيع اتفاق مع المغرب عام 1961 أطلق عليه آنذاك

استعرض السيد حمدي خلال محاضراته بعض المحطات الأساسية لسياسة حسن الجوار التي انتهجتها الجزائر منذ نيلها الاستقلال والتي بقيت إلى حد الآن خيارا استراتيجيا سياسيا ، متطرقا إلى جل القرارات التاريخية التي أصدرتها الجزائر و قامت بإنجازها مع بعض البلدان المجاورة ، حيث عملت الجزائر على احترام قواعد حسن الجوار خدمة لاستقرار الشعوب ،

المحاضر تناول بعض المبادئ التي تحكم سياسة حسن الجوار والتي أكد على أنها مضمونة في بعض النصوص لكل من منظمة الأمم المتحدة والوحدة الإفريقية ، وأصفا المحطات التي مرت بها الجزائر و عاشتها غداة تطبيقها لسياسة حسن الجوار بالصيغة ، معتبرا سياسة حسن الجوار ضرورة و أن تلك السياسة في نظره يقرها الوضع الجيو سياسي.

و قدم السيد إسماعيل حمدي في سياق حديثه تعريفا شاملا لمفهوم حسن الجوار المتمثل في إقامة السلم و الأمن الدائمين ، إضافة إلى احترام الحدود و السيادة الوطنية للبلد الجار و كذا عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، و في الإطار ذاته أكد على أن سياسة حسن الجوار تتطلب ألا تدخل الدولة في حلف مضاد للدولة الجارة



التنمية الزراعية والأسمدة

1991 وغياث بديل مناسب تراجع الاستهلاك بصيغة كبيرة وأضاح هذا الخير الذي أجرى مقارنة بين الجزائر والهند وفرانسا أن الاستعمال الضعيف للأسمدة مغرورها بتسيرة جد ضعيفة للأراضي الممغنفة يؤدي حتما إلى ضعف المنتج الفلاحي.

ومن جهة أشار السيد ب.ك. ساجا المدير العام للجمعية الهندية لاستعمال الأسمدة إلى أن استخدام المنتجات الخاصة بالخدمة النهائية والأسمدة المصنعة قد سمح بمضاعفة إنتاج الحبوب في الهند بيلات موات تقريبا.

أما السيد سعيد بركات فقد دعا من خلال مداخلة إلى الاستعمال العقلاني والذي للأسمدة في إطار استراتيجية للتنمية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار حماية البيئة أوضح انه من بين أهداف هاته الاستراتيجية إعادة تنشيط الصناعات الريفية من خلال تحسين الأمن الغذائي للعائلات وتشجيع عودة السكان الذي تركوا قراهم لأسباب الاقتصادية أو أمنية كما المخدم وزير الفلاحة الفرصة للإشارة إلى نية السلطة الوقوف في وجه التجاوزات المونكية على الأراضي الفلاحية بتحويلها إلى أراضي للبناء وذلك من خلال مشروع قانون استغلال الطوار الفلاحي الذي هو قيد الدراسة من قبل الحكومة ليعرض على البرلمان خلال الدورة الخريفية القادمة وحسب السيد الوزير فإن سياسة العمران قد تمكنوا منذ فجر الاستقلال من تحويل حوالي 162 ألف هكتار ضاربتين عرض الحائط بالقوانين التي تحظر ذلك وهذا القانون 11/87 الذي ينص صراحة على منع تحويل الأراضي الزراعية عن طبيعتها.

مؤسسة اسميدال تنظم معرضا لمجلس الأمة
بالمغلفة مع الندوة نظمت مؤسسة اسميدال معرضا لعشائرها الخاصة بالتسميد الفلاحي. ♦

وداعها في إطار نشاطاته الفكرية والعلمية نظم مجلس الأمة بالتعاون مع وزارة الفلاحة ندوة حول موضوع **التغذية الزراعية والأسمدة الكيميائية.**

نشط الندوة كل من السادة سعيد بركات، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، باتريك هيفر، الأمين العام للجمعية الدولية لصناعة الأسمدة، ب.ك. ساجا، المدير العام للجمعية الهندية للتسميد، مازور جود، الرئيس المدير العام لاسفوتود اسميدال، وأشرف عليها السيد محمد أمير عضو مجلس الأمة.

أجمع الخبراء المنشطون خلال هذا اللقاء على أن استعمال الجزائر للأسمدة في المجال الفلاحي ضعيف جدا بالمقارنة بالمعدل العالمي و هو أحد أسباب ضعف المردودية الفلاحية ففي الوقت الذي يقدر فيه استعمال الأسمدة في العالم بأكثر من 100 كغ في الهكتار الواحد فإن الجزائر لا تتعدى 11 كغ للهكتار الواحد وهذا حسب السيد بن جود معزوز المدير العام لجمعية اسميدال.

حسب الفاو وهي منظمة الفلاحة والتغذية التابعة للأمم المتحدة فإن استعمال الأسمدة يساهم بتسيرة (6) في العانة في مورودية القطاع ولهذا فهي توصي الفلاحين باستعمال 164 كغ من الأسمدة للمسؤول على مزرعة يقرب 30 قنطارا من القمح في الهكتار الواحد.

أما السيد باتريك هيفر فقد تحدث عن المستوى الضعيف للإنتاج الفلاحي في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى بالإضافة إلى التفاوت الواضح في كميات الإنتاج من سنة إلى سنة بسبب الجفاف الذي يضرب زروعة تعتمد أساسا على المطر ما يدفع الجزائر إلى استيراد كميات هائلة من الحبوب (6.6 مليون طن سنة 2001).

ولاحظ الأمين العام للجمعية الدولية لصناعة الأسمدة أنه منذ منع استعمال نترات الأمونيوم في صناعة الأسمدة سنة



مسمى "حسن عباس" لكن المغرب عاد في أعقاب ذلك ليعيد أن ضبط الحدود كان اعتبارا لها، لكن جواب الجزائر كان واضحا في هذا الشأن. ورغم الانكسار الذي حدث للمغرب لما أجبره الجيش الجزائري على العودة من حيث أتى وظف ضغوطا أخرى على الجزائر حين أمنت العنايم 1966، واصل تحركاته بإيداعه شكوى ضد الجزائر بدعى سلمها منتج جبيلات المتنازع عليه، ورغم رد الفعل الحازم الذي قامه وزير الخارجية حينذاك عبد العزيز بوتفليقة بتفانيها التي احتضنت لقاء ثنائيا، إلا أن المغرب واصل على هذا النهج دونما خروج، وحصل ما حصل في أعوام 71 و 72 و 83 و 88 إلى غاية سبتمبر 94 وتوابعه.

وأثنى السيد اسماعيل حمداني محاضراته بالتأكيد على أن سياسة حسن الجوار التي اتبعتها الجزائر مع جيرانها في مختلف مراحلها كانت سياسة وخيارا إستراتيجيا ولم تتوقف عند حدود التكتيك، مستشيدا في ذلك إقدام الجزائر على تدوير أنبوب الغاز الأول الأمر إلى إسبانيا عبر الأراضي المغربية والثاني إلى إيطاليا عبر تونس بهدف تمكين البلدين الجارين من الاستفادة من هذه الاستثمارات ذات العائدة الكبيرة وكذا توقيع الجزائر قرابة خمسة عشر اتفاقية مع كل من المغرب وتونس أثورت مجالات تعاون كثيرة ومختلفة. ♦

خيارات سياسة الدفاع الوطني ومرجعياتها

المواطنة

جوهر سياسة الدفاع الوطني



"من الدفاع الشعبي إلى الدفاع الوطني"

ليخصص بعدها بورغاية جزا هاما لما يعرف حديثا بالمواطنة ، التي يرى بأنها هي البذرة والجرم واللب المعبر والمعبّر عنه ، والوسيلة والقاية للدفاع الوطني ، وهي امتداد طبيعي للمقاومة الشعبية مستشعدا هنا بالخدمة الوطنية التي تم تأسيسها منذ السنوات الأولى للاستقلال بنص قانون صدر في سنة 1968 ، حيث كان القانون يهدف إلى تنظيم الدفاع الشعبي والذي يجب الارتقاء به حسب المحاضر إلى مستوى الدفاع الوطني ، فالجيش الوطني الشعبي مازال إلى يومنا هذا يتكون بنسبة 60 إلى 70 بالمائة من شباب الخدمة الوطنية ، وإذا كانت مسألة إحتراية الجيش قد سلخت صلب النقاش منذ مدة للكثيف مع المعلومات الدولية الحديثة فإن المطلوب هو المحافظة على الطابع المواطاني لسياسة الدفاع بسبب مواردنا المحدودة و إمكانات البلاد التكنولوجية و الصناعية المتواضعة و المخاطر و التهديدات منها الإرهاب و المخدرات .

المحاضر كغيرها من الدول يمكن البحث على جذورها في تنوع المصادر

السوسولوجي والجيوسياسي والتاريخي والروحي للبلاد وهذا حده بورغاية البعض من المفاهيم كإنس سياسة الدفاع الوطني والتي عرفها بأنها مجموعة من القيم الوطنية . أما سياسة الدفاع الوطني فهي أساسا مصطلح عليها في بعض الدول التوتيرات والوسائل العسكرية و غير العسكرية لتحقيق الأهداف و المصالح الوطنية .

منذ جاز عنصر الثورة في تحليله لسياسة الدفاع في الجزائر حيث أكد أن تاريخ الجزائر هو تاريخ نصالي بالدرجة الأولى و طابعه الثوري هو الذي يجعل الجزائر تتميز عن جيرانها و هو الذي يفسر شدة تعلقنا الثابت بمبدأ حق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها و أن هذا التأثير سيبقى مهما طال الزمن و تغيرت الأحوال .

يعتبر من لجنة الدفاع الوطني و ضمن سلسلة الندوات والمحاضرات التي ينظمها مجلس الأمة القى المقدم جمال الدين بورغاية محاضرة بمقر مجلس الأمة موضوعها "أسس سياسة الدفاع في الجزائر" . يوم الثلاثاء 19 أفريل 2005 أمام أعضاء من لجنتي الدفاع الوطني لمجلس الأمة و المجلس الشعبي الوطني و الشؤون الخارجية للمجلس وبحضور عدد من رجال الإعلام .

مرجعيات السياسة الدفاعية

أبرز المحاضر جملة من الأسس التي تقوم عليها سياسة الدفاع الوطني في الجزائر و الخيارات الرئيسية لهذه السياسة على المستويين الوطني والإقليمي حيث شرح مختلف المرجعيات التي تعتمد عليها السياسة الدفاعية في الجزائر بدءا بالمعدين التاريخي و الشعبي اللذين يشكلان ركيزة هذه السياسة و يرسمان أهدافها الأدبية و المستقبلية .

إن سياسية الدفاع في الجزائر حسب

في إطار نشاطاتها الميدانية لجنة الدفاع الوطني تزور: المعهد الوطني للخرائط والكشف



عن بعد بالجزائر العاصمة

قامت لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة يوم الأربعاء 04 ماي 2005 بزيارة ميدانية إلى المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد بـبسن-داي-الجزائر العاصمة

هذه الزيارة تدخل في إطار الزيارات الميدانية والاستطلاعية التي تقوم بها اللجنة إلى الشبكات التابعة للمؤسسة العسكرية والتي تهدف إلى مد جسور الاتصال بين الأبولمايين وبين المؤسسات الوطنية بصفة عامة والعسكرية بصفة خاصة.

أعضاء اللجنة طافوا بمختلف أقسام المعهد حيث قدمت لهم شروحات وأهمية حول عملية إنجاز الخرائط التي تعد أهم وثيقة يقوم بها المركز وبالمناصة صرح السيد لعديدي عميد المدير الفرعي للأشغال الأساسية بالمعهد بأن عملية إنجاز الخرائط عرفت قفزة نوعية سواء تعلق الأمر بالوسائل المستعملة أو بتوعية المنتج إذ أصبح يتم الدمج بين الصور الملتقطة جوا والفضائية عن طريق الساتل للوصول إلى أقصى درجة من الدقة كما أضاف بأنه قد تم الانطلاق في إنشاء مركز آخر يضطلع بمعالجة الصور الفضائية بورقلة.

كما استمع الوفد إلى شروحات مدير المعهد حول عملية رقمنة الأرشيف التي شرع المعهد فيها مؤخرا، والخاصة بالفترة ما بين 1934 و 1956 حيث صرح المقدم حميد أوقاسي بأنه في إطار هذه العملية التي ستكتمل في نهاية السنة الجارية سيتم تزويد المعهد بجهاز سكاني يمكن من إدخال النظام الرقمي وهكذا تستعمل عملية المحافظة على كل المطبوعات والوثائق التي تشكل الذاكرة الجماعية.

أما فيما يخص الأجهزة القديمة فقد أصبحت حسب ذات المسؤول أداة تعليمية لتدريب التقنيين السامعين العاملين بالمعهد.

وتعميق الطابع المواثني للدفاع لا يعني بالضرورة حسب المقدم بوزغاية المحافظة على الخدمة الوطنية كما هو معمول به - ليعود المحاضر عددا من الأسباب التي تستدعي إصلاح نظام الخدمة الوطنية منها تطور الشباب من الخدمة الوطنية لأسباب مهنية واقتصادية والفقرات المصونة لمراكز التدريب التي أصبحت تستقبل أعداد كبيرة من الشباب وضرورة توفير موارد بشرية مستقرة مؤهلة ومحترفة للقوات المسلحة خاصة وأن نظم الأسلحة العصرية أصبحت تستدعي خبرات تقنية عالية من أجل التحكم فيها وتشغيلها وكذا ضرورة تنظيم قوات الاحتياط التي يمكن استئجارها عند الحاجة. حالة العراق بعد حرب الخليج الثانية اعندما المقدم بوزغاية في ختام محاضره تكبرس بقضى به في رسم السياسات الدفاعية حيث أوضح بأن الانهزام وانتحار الجيش العراقي له أسباب موضوعية منها أن العراق فتح جبهات مع العديد من الدول، حيث خاض حرباً ضد إيران ضد الكويت ودخل في صراع مع العائلة المالكة في السعودية ومع حزب البعث السوري ومنه فإن البلد الذي يهدد الجميع يهدده الجميع، وفحصا عن هذا الدرس هناك درس آخر، إذ لا يمكن الحديث عن أي دفاع ممكن وذا مضادفة إذالم يوزاره الالتزام الشعبي، وخلص المقدم إلى القول بأنه إذا كانت الهزيمة العسكرية بفعل مؤثرين القوي المختلفة حمية، فإنه كان بإمكان المقاومة لولا العبورات المذكورة أن تلحق بالعدو هزيمة سياسية وأخلاقية وتجذ دعما لها في قوى التقدم في العالم.

ومن جانبته أكد رئيس لجنة الدفاع بمجلس الأمة السيد عبد الحميد لطرش لدى افتتاحه الندوة "أن المؤسسة العسكرية مستعدة اليوم قيمة بخصها لأن توتقي إلى مستوى مقتضيات دولة القانون من أجل العمل معا على بناء و ترقيقة ثقافة دفاع وثيقة الارتباط بالمواطنة، كضمان للوحدة والاستجمام بين الأمة وقواتها المسلحة، واعتبر رئيس اللجنة مداخلة جمال الدين بوزغاية أمام الأبولمايين في رحاب مجلس الأمة أمرا ميمرا لأنها سابقة من نوعها، تلتح مرحلة جديدة في مسار العلاقات المؤسساتية.

يلكر أن المحاضرة تميزت بتدخلات هامة أدت إلى إضفاء الحيوية الفكرية المنشودة والموثوقة من خلال هذه النشاطات ومنها تدخلات كل من السادة بوجمعة صويلح وحفي النين عييمور والسيدة زهية بن عروس والصحفية غنية أوكلازي وغيرهم.

في اعادة القادم

"خدمة القانون الوطني الانساني .. والقوات المسلحة"

بعد تأخر دام سنتين مجلس الشورى لإتاحة



مع السيد إبراهيم بولحية ،

رئيس الشعب البرلمانية الجزائرية لمجلس الشورى المغاربي

تجري مجلة مجلس الأمة حوارات و لقاءات مع السيدات و السادة أعضاء مجلس الأمة لإبراز المساهمات و الأفكار والتحليل التي تساعد على فهم الصلاحيات و المهام الموكولة للبرلمانيين و المؤسسات المختصة التي يتعمون إليها .. و في هذا العدد لقاء مع السيد إبراهيم بولحية ، رئيس الشعب الجزائرية بالمجلس الشورى المغاربي.

لجنة المرأة و الطفولة في الدورة القادمة و من أولوياتنا التشريعات المعنية

انعقاد الدورة التاسعة بالجزائر، قام مجلس الشورى المغاربي بمناقشة وإصدار ورغ التوصيات أمام مجلس الوثاسة، وكثير منها تمت ترجمته وتنفيذ، وأبرزت بشاته اتفاقيات بين دول المغرب العربي، مثل اتفاقية تشجيع وضمان الاستثمار، اتفاقية تعادي الإدمان الضووبي، اتفاقية التنظيم القضائي الموحد بين دول المغرب العربي، قرار تعديل المادة 12 القاضي برفع عدد أعضاء مجلس الشورى... وغيرها من المعاهدات التي كانت محل توصيات يرفعها مجلس الشورى إلى مجلس رئاسة الاتحاد.

وفي اعتقادي أن أهم إنجاز لمجلس الشورى هو مواصلة عقد اجتماعات ولقاءات بين البرلمانيين المغاربة رغم



الشورى المغاربي من المؤسسات الهامة في البناء المغاربي، كونه ممثلا للشعب المغاربي، إذ أن أعضاءه يتم انتخابهم من المجالس النيابية والشعبية لدول المغرب العربي.

والعمل المنجز على مستوى هذه المؤسسة كبير، ومن مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاتحادية. فمثلا

س1 : سيعقد مجلس الشورى المغاربي دورته السادسة بتونس، فماهي في نظركم حصيلة العمل المنجز على مستوى هذه المؤسسة المغاربية؟

ج1 : فعلا، سيعقد مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي دورته السادسة بتونس الشقيقة، بعد تأخر دام سنتين أي منذ انعقاد الدورة الخامسة بواشنطن سنة 2003. ورغم أن هذه الدورة قد حدد تاريخها مسبقا، إلا أن ظروفها حالت دون انعقادها. والآن نحن في مرحلة المشاورات لتعديل الدايخ المناسب لكل الشعب المغاربية، آخذين بعين الاعتبار ظروف ووزنات كل شعب.

أما في ما يتعلق بحصيلة العمل المنجز على مستوى هذه المؤسسة، فنعلم أن مجلس

المغرب العربي سيعقد دورته السادسة بتونس



الظروف التي مر بها الاتحاد، وبقي مساهما على وتيرة عمل منتظمة. ولا يزال أمام أعضاء مجلس الشورى عمل كبير للنهوض بهذا الاتحاد وتفعيل المنظومة المقاربية.

ناهو عدد لجان مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، وكيف يتم توزيعها على الشعب البرلمانية؟

لمجلس الشورى المغربي خمس لجان هي: لجنة الشؤون السياسية، لجنة الاقتصاد والمالية والتخطيط والأمن الغذائي، لجنة الشؤون القانونية، لجنة الموارد البشرية، لجنة البنية الأساسية. كما يمكن لمجلس تكوين لجان مؤقتة من بين أعضائه. وسيتم في الدورة القادمة استعدادات لجنة المرأة والمغفلة وقد قامت لجان مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي بدراسة مختلف الملفات التي تداول بشأنها مجلس الشورى وتم تبنيها من طرف المجلس.

كيف ترون مبادرة إنشاء برلمان عربي؟

شخصيا، أرى كل عمل من شأنه لم الشمل وتوحيد كلمة الأشقاء هو خطوة إيجابية لتعتين أواصر الأخوة والتعاون في عالم لا يعترف بالكيانات الضعيفة والمشتتة، وبالدفع إلى الظروف الصعبة التي يواجهها الوطن العربي، فإن إنشاء برلمان يتم من خلاله الاستماع إلى صوت الشعوب العربية يعد أكثر من ضرورة، ويبدل في صميم الإصلاحات على الهياكل العربية الموجودة، خاصة إذا ما تم فيها تبني التسيير الديمقراطي. ♦

شأنها تقريب التشريعات في دول المغرب العربي؟

بالنسبة لتوحيد وتقريب التشريعات بين دول الاتحاد، أذكر أن هذا الموضوع كان من ضمن أولويات مجلس الشورى المغربي، وتم التداول بشأنها منذ الدورة التأسيسية بالجزائر، وتم رفع مجموعة من التوصيات أمام مجلس الرئاسة، تعلق بمختلف التشريعات، خاصة تلك التي تشترك الدول المقاربة في الكثير من خصوصياتها، ولا تطرح إشكاليات أو خلافات قانونية، كالتشريع في مجال الأسرة، والتشريعات المدنية وما إلى ذلك.

وقد أبرمت بعض الاتفاقيات في هذا الشأن بعد صدور توصيات مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، كاتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين دول الاتحاد، واتفاقية التنظيم القضائي الموحد بين دول الاتحاد، الميثاق المغربي حول البيئة المستدامة، النظام الموحد للتأجير بالمعاهد القضائية، اتفاق بشأن إنشاء لجنة مغاربية للتأمين وإعادة التأمين، اتفاقية الاعتراف بوجوه السيادة... وغيره.

يسر مشروع الاندماج المغربي وبناء

باعتباركم رئيسا للشعبة الجزائرية لمجلس الشورى المغربي، ومن خلال مشاركتكم خاصة في أشغال اللجنة القانونية لمجلس الشورى، هل تجدون تقدما في التعاطي مع الملفات التي من

باعتباركم رئيسا للشعبة الجزائرية لمجلس الشورى المغربي، ومن خلال مشاركتكم خاصة في أشغال اللجنة القانونية لمجلس الشورى، هل تجدون تقدما في التعاطي مع الملفات التي من

باعتباركم رئيسا للشعبة الجزائرية لمجلس الشورى المغربي، ومن خلال مشاركتكم خاصة في أشغال اللجنة القانونية لمجلس الشورى، هل تجدون تقدما في التعاطي مع الملفات التي من

الذكرى الثالثة لوفاة الرئيس المرحوم محمد الشريف مساعدي

مواقف
في
كلمات

تحتل اليوم 01 جوان الذكرى الثالثة لوفاة الرئيس السابق لمجلس الأمة المرحوم الشريف مساعدي .. و هي ذكرى تعيد إلى الأذهان صورة ذلك الرجل الذي ظل إلى آخر أيام حياته الحافلة ملتزماً بما عرف عنه من خصال ورجال الدولة .. من مصلح أولئك الرجال الذين يقفون مسؤوليتهم الوطنية .. فبمثالون في أفعالهم بعصر كبير .. وكانهم .. على ثقة .. من المصالح المبررة .. فقد كانت خاتمة حياته تلك مهمة رئاسة مجلس الأمة .. و ما كان ليذكر جهده في أداء تلك المسؤولية على ما كان يعاني من أفعال السفين والغباء المرفق .. الأمر الذي حقق مضي فكيما و ذكرا محبوبا ، ما زال يتردد في أروقة المجلس .. فرحم الله الرئيس محمد الشريف مساعدي .



سيادة القانون

الحوار من أسباب امتصاص التوتر
إن الحوار عندما يفتقر بمزايا الزمانة والوصانة وقلب لغة العمل هو التكليل وحده بتذليل كل الصعوبات وامتصاص أسباب التوتر وقمع الطريق أمام كل ما من شأنه أن يهدد كيان الأمة .

الاعتداءات الإسرائيلية يجب أن تستوقف الضمير العالمي

ولا شك أن الضمير العالمي الذي يستوقف تصعيد إسرائيل لاعتداءاتها على الشعب الفلسطيني ورموز ومقدساته وتعاذيلها في انتهاك الشرعية وقرارات الأمم المتحدة ، سيظل شاهدا على الانحياز والتواطؤ الذي يستشعره حكام إسرائيل من خلفاتهم هو ما لا يمكن أن يخطئ كفاح الشعب الفلسطيني المقام من أجل حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

إن تجذير مبدأ سيادة القانون في الدولة وضمان احترام أحكام الدولة وضمان احترام أحكام الدستور وإقرار مبدأ التداول على السلطة واستقلال القضاء والناسخ مع الشورى الاقتصادي والاجتماعي يلحني تعزيز التقدم الهائل الذي تعرفه البلاد في مجالات حرية التعبير وتقارب المبرور في ظل التعددية السياسية والبرقي بالحركة الجمعوية للمشاركة في اتخاذ القرار بصورة فعالة

الهاجس المشترك الاستقرار والأمان

إن الأمة تتفق ونستأنس بالاعلاء وفادة الرأي ومع احرص على الخير وتتطلع إلى عدالة حق لا سيادة فيها إلا لضرورة القانون ، وتقوم على مبدأ احقاق الحق على أسس التحري الدقيق والاستقلالية التامة وعندها سيكون الهاجس والهاجس المشترك الاستقرار والأمان وتقسيم الخيرات والتضحيات

من رسالة الرجل محمد شريف مساعدي في الأيام الدراسية البرلمانية الأولى حول الدفاع الوطني

"وإذا كان يعود إليكم في هذا الملحق ،
فلس المبادرة بفتح نقاش حول الدفاع
الوطني ، يختلف في متعلقاته وأهدافه ،
عن ذلك النقاش الذي يقذف به في
الساحة الإعلامية والسياسية ، على
شكل أحكام يطبعها في الغالب النشج
والاستغزاز ولا تخلو من الميول
السياسية .. فإن مواصلة هذا المنهج من
شأنه عزل تلك الأحكام ، وإبطالها
وكشف زيفها وتحريفها".



الرئيس يومئذ محمد بن يوسف بن بوعبدية ، مع مساعدي و بن يحيى



مساعدي في جبهة المصلي



... في جبهة الجنوب

صدر عن الوكالة الوطنية للنشر
والإشهار كتاب لتسديد كمال بوشامة
يعمل عنوان "مساعدي الرجل الذي
عرفت" الكتاب يتناول حياة الرجل
مساعدي منذ الصحابة بجبهة التحرير
الوطنية إلى غاية الانخراط رئيسا
لمجلس الأمة في أبريل 2001
وفاته سنة بعد ذلك
يجدر الذكر أن السيد عبد العزيز
بوغلفية رئيس الجمهورية حين الكتاب
بالتقديم تحدث عنه بإسهاب عن علاقته
بالتقديم مشيدا بإخلاصه للوطن
ونضاله المتميز على كافة الأصعدة
الكتاب بمثابة وثيقة مرجعية ترسم
بعض المراحل في مسار التقديم وتتناول
جوانب من حياته منفصلا وسوولا
فيها في جبهة التحرير الوطنية



رئيس وأعضاء المجلس في وقفة ترحم

في يوم 01 جوان 2002 التحق المحاضر الرئيس السابق لمجلس الأمة محمد
الشريف مساعدي ، بالرفيق الأعلى . بعد مسار حافل بالانتماء الوطني في
م صفوف الحركة الوطنية وحرب التحرير المجيدة .. وفي مراحل بناء الجزائر
المستقلة ..
وفي ذكرى وفاته الثالثة ، يقف السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس
الأمة ، وكافة أعضاء المجلس وقفة ترحم على روحه الماهرة ، مستحضرين
لذلك المنافع الوطنية التي استلهم منها المرحوم محمد الشريف مساعدي
رئيسه مجاهدا .. و مناضلا .. و مسؤولا .. و داعية المولى عز وجل أن يتقدم
بروحه .

تفتح المجلة ابتداء من هذا العدد ركناً جديداً بعنوان "محافظة الوثائق" ولا يخفى أن العمل البرلماني يستند في ترقية وتفعيل الأداء على المستوى التشريعي وفي مجالات نشاطات أخرى على الوثيقة باعتبارها مصدر للمعطيات والمعلومات والأرقام والإحصائيات وهي عناصر من شأنها تقوية وتعزيز الملفات التي (يتسلح) بها السيدات والسادة أعضاء المجلس في التعاطي مع القضايا والإشكاليات المطروحة عليهم وطنياً وفي المنابر الجهوية والدولية وهذا هو الحافز الذي يدعوه المجلة في كل عدد إلى اتقاء الوثائق ذات الصلة بالعمل البرلماني وتقديمها عبر هذا الركن أو إدراج ما يبين أهمية الوثائق وأوجه استغلالها.

توثيق المعلومات البرلمانية

الإعلام العاملة داخل المجتمع. ولحد حدث نوع من التفاعل بين تطور النظم السياسية وتنامي الاتصال والإعلام على مدى التاريخ السياسي.

ونظراً للتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أصبح تداول المعلومات يتخطى حاجز المكان والزمان من خلال أجهزة الإعلام المتاحة للجماهير. وأصبحت النظم السياسية مهما تكن قوة وقابلية أساليب الوقاية والتحكم التي تتبعها في التعامل لم تعد تستطيع أن تخفي أي معلومات عن مواطنيها فالذي تخفيه وسائل الإعلام الوطنية يستطيع المواطن العادي اليوم التعرف عليه من خلال وسائل الإعلام الأجنبية والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن للإعلام الوطني أن ينقل للمواطن العادي المعلومات السياسية والبرلمانية بكفاءة وجودة أعلى من وسائل الإعلام الخارجية بحيث يستطيع الوصول إلى تكوين رأي عام سياسي شجاع العاشق والقضايا السياسية والبرلمانية المتعلقة بمجتمعها.

ومن خلال الإعلام يمكن مناقشة أساليب تطبيق هذه السياسات وتقدم بعض الأساليب ونصائحها.

ولذا في إطار مشروع تحديث مصر وفي إطار المجتمع المدني يجب ضمان عدم استخدام الإعلام كأداة للتبليس والتزييف وذلك من خلال بعض الاعتبارات:

أولاً: زوال حاجز السرية للمعلومات السياسية فلم يعد النظام السياسي قادراً على إخفاء بعض المعلومات.



تضايده دون توفير السبل للمواطنين للحصول على المعلومات، ومن ثم فإن المعلومات موثقة في الأساس لتحقيق أهداف ومصلح بولة معينة أو مجتمع محدد وفي هذا الإطار يأتي تعريف:

المعلومة البرلمانية بأنها ليست الأعداد المنقولة ولكنها علاقة مكيفة وفقاً لمتغير معين يربط بين عناصر الحدث مما يعني أن المعلومة البرلمانية ترتبط بنظام البرلمان، وتأتي في إطار عمله كمؤسسة سياسية رسمية وحكومية يناد بها سن القوانين أو التشريعات، مما يحدد نطاق استخدامها في عدة مواقع ترتبط بالأعمال البرلمانية.

استخدامات المعلومات البرلمانية

تستخدم المعلومات البرلمانية على مستويين:

المستوى الأول: داخل البرلمان وفي إطار وظائفه.

المستوى الثاني: على نطاق وسائل

وفي هذا العدد نشر مقالاً
للدكتورة سوزان القليوبي،
بجامعة مصر للعلوم
وهندسة مركز بحوث الشرق الأوسط ()

" تُعد المعرفة منذ بداية الخليقة أداة لنقوة وتحقيق الأهداف وتطور الحياة ونمو المجتمعات، وكلما زادت قدرة المجتمعات ووسائلها في الحصول على المعرفة زادت قدرة هذا المجتمع على التطوير والتحديث وصياغة حياته بشكل أفضل وتوفير المعلومات والأنباء هو الأساس الذي تقوم عليه المعرفة حيث تشمل المعرفة جانبين، أولهما حق المجتمع في تلقي الأنباء والمعلومات وثانيهما الحق في إرسال أو تداول المعلومات والأنباء مع الآخرين."

ويرجع حق المجتمع في الحصول على المعلومات وثأولها إلى المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على "أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين بأي وسيلة وبصرف النظر عن الحدود الجغرافية."

وقد أشار العديد من الدراسات إلى أن المواطن لا يمكن أن يساهم في العملية الديمقراطية في مجتمعه إذا لم يحصل على المعرفة الكافية التي تمكنه من إصدار قرارات صحيحة. مما يعني أن العملية الديمقراطية في أي مجتمع لا يمكن أن تنمو وتطور، وتشكل إدارة أفضل لشؤون المجتمع وأياً عاماً مستديراً يصادق

قواعد البيانات والمعلومات منطقتان أساسية للعمل البرلماني



ثانياً : يبرز الحاجة إلى المؤسسات السياسية والبرلمانية لتكون حلقة الوصل بين صانع القرار والشعب ولأن يتحقق ذلك إلا من خلال توافر المعلومات وتداولها في الاتجاهين من الشعب إلى البرلمان ومن البرلمان إلى الشعب.

ثالثاً : لزيادة ارتباط الشق السياسي في المجتمع بحيث يصبح الإعلام إحدىليات العملية السياسية.

توثيق المعلومة البرلمانية

مع وجود المؤسسات البرلمانية والسياسية وتعدد المؤسسات وتنوعها في المجتمع كثرت الوثائق التي تسهل معلومات في شتى المجالات الإدارية والمالية والفنية ، وظهر ما اصطلح على تسميته تدفق المعلومات .. ولذا ظهرت أساليب جديدة ومفاهيم مبتكرة للحفاظ غير الوسائط التقليدية ، وهي الملفات والسجلات والفظايف وعلب المحفوظات

رابع : تعدد مستويات وأبعاد الوظيفة الإتصالية السياسية للدولة ، الأمر الذي يحتاج إلى إعداد الكوادر الإعلامية المتخصصة في كل مجال ولكل مستوى .

خامساً : تعدد مستويات الوظيفة الإعلامية السياسية مع تعدد المؤسسات البرلمانية والسياسية العاملة في المجتمع ، وتتضمن هذه المستويات في إعلام صانع القرار ، وإعلام النخبة المثقفة وأخيراً إعلام المواطن العادي مما يؤكد أهمية وجود حد أدنى من المعلومات التي يجب أن يدرجها رجل الشارع

سادساً : إغداد المعلومات البرلمانية التي تطرح على وسائل الإعلام للتداول بما يساعد على عملية التثقيف السياسي بقصد توحيد الإدراك القومي.

سابعاً : إن طبيعة التطور المعاصر تفرض عدم جدوى العزلة وحجب المعلومات سواء كانت على المستوى الداخلي داخل البرلمان أو الخارجي لوسائل الإعلام مما يعطي أهمية تشابه العلاقات بين رجال السياسة والبرلمان ورجال الإعلام في المجتمع المعاصر الذي يؤدي إلى تكوين

فكرتي و ثقافي لرجال الإعلام يساعد في التآثر على العملية السياسية لدى فئات المجتمع المختلفة.

ومن مقتضيات هذا الإقترح عرض الرأي والرأي الآخر مما يعطي للأفراد المختلفة فرصة للتعبير عن نفسها ، وهو ما يعني الاعتراف بالتعدد من جانب وحرية التعبير من جانب آخر.

ومن ثم فليس من المبالغة القول بأن الديمقراطية المجتمعية وتحريز الإعلام الوطني هما المدخل الملائم لتعامل فعال للمؤسسات البرلمانية مع عضو الاتصال والمعلومات.

تتغير ، وهذا يؤكد أن المهم في عمليات تنظيم المحفوظات هو المحتوى الفكري الذي تشتمل عليه الوثائق ، وليس شكل الوثيقة.

إن كفاءة المحفوظات يعنهما الكيفية تعني جميع كافة الوثائق التي تحمل معلومات ويمكن الرجوع إليها مستقبلاً.

و يقصد بالوثيقة هنا ، أية مادة تحمل معلومات سواء كانت ورقة أو شريطاً مسجلاً أو مصوراً أو خريطة أو إحصائية أو بيانات إلى غير ذلك من أنواع الوثائق التي تحمل معلومات في الدوائر الحكومية

ويمكن أن تعد الأطراف المعنية بالمعلومات المطولة ومن هذا المنطلق يمكن أن نصل إلى أن الوثيقة ما هي إلا وعاء لحفظ المعلومات أو هي الوسيط الذي يسجل عليه المعلومات.

ومن مقتضيات هذا الإقترح عرض الرأي والرأي الآخر مما يعطي للأفراد المختلفة فرصة للتعبير عن نفسها ، وهو ما يعني الاعتراف بالتعدد من جانب وحرية التعبير من جانب آخر.

أنواع المحفوظات

إن محفوظات الأجهزة البرلمانية كثيرة متنوعة وتتمثل في أوراق العمل كالتماذج والسجلات والنشرات والمطبوعات والتقارير والوثائق والتعليمات والمراسلات بأنواعها المختلفة ، وربما أيضاً الخرائط والأفلام والصور والأشرطة المسجلة والمسموعة وغير ذلك من الأوعية التي تسجل عليها المعلومات ويطلق عليها "وثائق".

ومن هنا فالمحفوظات تنقسم طبقاً لنشاط كل منها إلى ثلاثة أنواع ، وذلك على النحو التالي :

1- محفوظات نشيطة ،

وهي الوثائق الحية المتداولة التي ترجع

المحفوظات مصدر أساسي لإمداد البرلمان بالمعلومات



بالمنتظمة

- 6- القيام بعمليات الفرز والترحيل والآنلاف
- 7- تقديم المعلومات للمستفيدين من المحفوظات
- 8- المحافظة على سرية المعلومات.

التنظيم الفني للمحفوظات

أولا : التصنيف

وهو عبارة عن تكوين مجموعات متشابهة من الأوراق ، وفصل غير المتشابهة عن بعضه ، وذلك للوصول إلى أي منها بسهولة وبسهولة.

وللتصنيف خمسة أسس (طرق) على النحو التالي ،

1- التصنيف الموضوعي : أي تصنيف الأوراق على حساب موضوعات وفتح ملف لكل موضوع مثل ملفات (التقارير - الاجتماعات - الأجازات)

2- التصنيف الجغرافي : أي تصنيف الأوراق على حسب المناطق أو البلاد التابعة لها مثل ملفات (فرع طنطا - حي مصر الجديدة - منطقة قناة السويس)

3- التصنيف الزمني (التاريخي) : أي تصنيف الأوراق على حسب توليدها إن كانت بالسنة أو الشهر مثل (ملفات ميزانية 1994/93 ، ومصرفوات فبراير 1994)

4- التصنيف الاسمي : أي تصنيف الأوراق على حسب أسماء أصحابها إن كانوا موظفين أو عملاء مع المنظمة أو حتى الجمهور الخارجي

5- التصنيف الشكلي : ويعني تصنيف الوثائق على حسب أشكالها . وذلك بتخصيص ملف مستقل مثلا للوائح - المناهج - القرارات وهكذا.

ثانيا : الترتيب (التدريج)

وهو عبارة عن وضع رموز للأوراق أو الوثائق عموما سواء بالأرقام العددية أو الحروف الهجائية أو بالأبجدية معاً ، فلتعريفها ترتيباً للوثائق

ثالثا : إعداد الفهارس :

الفهرسة هي المرحلة الأخيرة من مراحل التنظيم الفني للمحفوظات ، وهي المرحلة المتممة لمرحلتَي التصنيف والترتيب ، ولكن

ليس لها أي قيمة مثل : المسودات والصور الزائدة من المراسلات المباداة والدعوات وبطاقات التهنئة والأعياد والمناسبات التي مضى وقت كبير عليها ، ويجب النظر في أمر التخلص منها.

الأهداف الرئيسية لإدارة المحفوظات في البرلمان

تيسير الاستفادة من المعلومات التي تتضمنها الوثائق ، بمعنى سرعة توصيل المعلومات إلى المستفيدين لمستطيع كل مسؤول بالمنظمة أداء عمله بكفاءة وفعالية.

المحافظة على وثائق المنظمة من التلف أو الضياع أو الحريق أو إفشاء المعلومات السرية بها.

المهام الرئيسية لإدارة المحفوظات

هناك مهام أساسية لابد من القيام بها في إدارة المحفوظات لتحقيق الأهداف الرئيسية لها ولتقوم بوظائف على الوجه الأكمل ، وهي كما يلي :

- 1- تجميع كل الوثائق الخاصة بالمنظمة
- 2- تصنيف تلك الوثائق وترتيبها واعادة الفهارس اللازمة لاسترجاعها.
- 3- القيام بعمليات الحفظ والتداول
- 4- تنظيم مستودع لحفظ المذكراتي (الأرضيف العام) لاستقبال الأوراق غير الدسطة.
- 5- اعداد لائحة محفوظات خاصة

إليها بصفة مستمرة لإنجاز الأعمال ، وهي تحفظ في وحدات المحفوظات في كل إدارة . أي أنها تحت أيدي الموظفين حسب أعمالهم وتخصصاتهم.

2- محفوظات متوسطة النشاط :

وهي ما يطلق عليه المؤقت وتتصل في السجلات والمستندات التي تدعو الحاجة للرجوع إليها على فترات متباعدة حسب طبيعة العمل في المنظمة .

وهذا النوع من المحفوظات ، أما أن يحفظ بوحدة الحفظ اللامركزية في الإدارات أو أن يرسل لوحدة الحفظ المركزي بمرکز الاتصالات والمحفوظات ، وذلك وفق التنظيم الإداري في كل منظمة.

3- محفوظات غير نشيطة :

وهي السجلات والأوراق والمستندات التي لا تدعو الحاجة للرجوع إليها ربما لانتهاء العمل بها أو لعدم الحاجة للرجوع إليها ، أو لمزور سنوات طويلة عليها ، وهذه بعد أن يتم فرزها تنقسم إلى قسمين ، (مستديمة ، متدنية)

المتستديمة :

وهي الأوراق والسجلات التي تتضمن مبادئ والقرارات المتعلقة بالصالح العام أو ذات أهمية تاريخية . وهذه لا يستغنى عنها أبدا مثل المذكرات والعقود واتفاقيات الدول والأوامر والقرارات السارية المفعول وغيرها مما تعتبره مهما فتبقى وتحفظ .

المتدنية :

وهي الأوراق التي انتهى العمل بها تماما أو



ما هو الفرق بين الفهرسة والفهرس ؟
الفهرسة : وهي وصف كامل للوثائق والمعلومات التي تحويها تلك الوثائق بهدف تسجيل استرجاعها بأسرع وقت وأقل جهد.
الفهرس : هو دليل يضم موضوعات وأسماء جميع الملفات بالأرشيف على أن تكون موزعة بطريقة سليمة.

مفهوم الحفظ

الحفظ هو عبارة عن عملية ترتيب الوثائق بأنواعها المختلفة في أوعية الحفظ المعالجة داخل الأرشيف بنظام محدد يضمن سلامتها ، ويمكن من استرجاعها بسرعة

وسائل الحفظ

تختلف أوعية الحفظ وتعدد في المؤسسات الحديثة ، ويمكن للمؤسسات البرلمانية أخذ أي منها ، وفقاً للميزانية المتاحة لإنشاء قواعد بيانات ، وفقاً لهدف من الحفظ ، وتشمل وسائل الحفظ ما يلي :

- 1- المكتبة ، وتضم الكتب والمراجع والدوريات ، والقصص ووسائل المعارف ،
- 2- الأرشيف ، ويضم الوثائق الرسمية وغير الرسمية ، الخواص ، الفوتوغرافية ، القصصات ،

المجلات ، الموسوعات العامة والمختصة ، السيرة الذاتية للأشخاص والمسؤولين ، الأعداد المطبوعة وإصدارات البرلمان المختلفة ، ويضم في مؤسسات المجتمع المدني الحديثة وجود الأرشيف الورقي جنباً إلى جنب من الأرشيف الإلكتروني.

3- مركز للأبحاث والمعلومات : الذي يعتبر حجر الزاوية في الحصول على المعلومات الدولية أولاً بأول ، ويضم آلات الاستقبال لجميع وثائق الأبحاث ،

4- مركز الميكرو فيلم ، ويقوم هذا المركز بتحويل المادة المكتوبة إلى أقلام مصورة فوتوغرافية ، وتحفظ على شكل شريط فيلم طوله 16 مللي ، وتساعد هذه الطريقة على توفير أماكن الحفظ والأرشيف ، كما تساعد على حفظ أكبر قدر ممكن من المعلومات على الميكرو فيلم فضلاً عن سهولة استرجاعها من خلال آلات العرض لإبراز المادة الهامة.

ويمكن استخدام وسائل الحفظ في عملية

إلى محفوظات الأجهزة البرلمانية كثيرة متنوعة وتتمثل في أوراق العمل كالمناقضات والسجلات والقرارات والبطاقات والتقارير والنماذج والتعليقات والرسائل بأنواعها المختلفة ، وربما أيضاً الخرائط والأفلام والصور والإشجعة المسجلة والمصورة وغير ذلك من الإوعية التي تسجل عليها المعلومات وينطق عليها وثائق .

عند الحاجة .

الأمور الواجب مراعاتها في أعمال حفظ الأوراق :

- 1- التأكد من انتهاء إجراءات معالجة موضوع الورقة قبل حفظها .
- 2- التأكد من وجود تأشيرة الموظف المختص بما يفيد الحفظ في ملف الموضوع .
- 3- العمل على حفظ الأوراق المطلوب حفظها بسرعة أولاً بأول بدون تأجيل .
- 4- تحديد رقم الملف الذي تحفظ فيه الورقة ، وذلك لضمان حفظ كل ورقة في ملفها الصحيح .
- 5- ترقيم أوراق الملف الواحد بأرقام سلسلة حسب تواريخ حفظها .
- 6- التخلص من المصنوعات بعد نسخها

الأرشفة والحفظ على الأقراص المدمجة CD التي تستخدم على الكمبيوتر ، ومن خلال برامج (office) ، وأنظمة التشغيل (windows) ، وكذلك من خلال أقراص Digital Video Disk DVD التي تستخدم لأغراض تسجيل وحفظ الصوت والبيانات والصورة .

ويتضح من العرض السابق الأهمية القصوى للمعلومات البرلمانية سواء في استخدامها داخل البرلمان أو خارجة أو في توثيقها ، وحفظها والتعامل معها .

ويقع على المؤسسة البرلمانية مهمة التعامل مع المعلومات البرلمانية بكل مستوياتها ومهمة توصيل هذه المعلومات إلى أجهزة الإعلام العاملة في المجتمع وإلى المواطن العادي ، فهالكم الذي نتاج به حرية تداول المعلومات واستخدامها بالقدر الذي تحدث فيه عملية التطور والنمو الفكري والثقافي والسياسي داخل المجتمع .

(X) من مجلة مجلس الشعب المصري

المصالح الإدارية تتجه إلى عصرية وترقية الخدمة البرلمانية



فريق المديرية العامة للوسائل والمصالح المشتركة

وتتبن من خلالها جوانب النص والتفسير التي تتم معالجتها بكل جدية. ● لديكم علاقات تكامل و تنسيق مع هيئات المجلس الأخرى... كيف تقومون مستوى التنسيق ؟ و هل هناك عراقيل تعترض السير العام للهيئات الإدارية ؟

نعم ، هيئات المجلس تتكامل فيما بينها وهو ما يتطلب تنسيقاً مستمراً لاسيما بين المصالح التشريعية والمصالح الإدارية لضمان الأداء التشريعي للمجلس باعتبار ذلك أساس وجوه المهام الموكولة إليه بالإضافة إلى النشاطات البرلمانية الأخرى التي شغولنا كمنبرية عامة للمصالح الإدارية إلى توفير أحسن الظروف والشروط للنشاطات البرلمانية مما تسهل نقل الوفود البرلمانية إلى الخارج واستقبال الوفود الأجنبية وتمكين البعثات الاستطلاعية في إطار البرنامج الذي يقرره المجلس من أداء عملها على أكمل وجه.

● هل تعتقدون بأن عدد إدارات وموظفي المجلس كاف وبمستجيب لمتطلبات سير المصالح الإدارية ؟

إلى حد ما فإن عدد إدارات وموظفي المجلس يستجيب لمتطلبات سير مختلف المصالح إلا أن هناك دائما حاجة إلى تدعيم بعض المصالح والأنسام المتخصصة التي تظهر الحاجة إليها من خلال الممارسة العملية للوظائف الإدارية ونحن في هذا السياق نوقع إقرارنا بصفة منتظمة إلى الأمانة العامة المخولة للنظر في هذا الموضوع ■



الإدارة مجال حيوي وحقل أساسي لضمان سير ونجاح المؤسسة البرلمانية وهي لذلك مدعومة باستمرار بحسنة وترقية إدارتها كما يتحدث السيد محمد عيسى دانا مدير المصالح الإدارية والوسائل المشتركة

● تصطلع مديريةكم بمهام متزايدة ومتكاملة تهدف في مجملها إلى تسهيل وإستاد النشاط البرلماني في مجلس الأمة، هل يمكن لكم أن تلخصوا لنا تلك المهام ؟

مديرية المصالح والوسائل المشتركة باشرت مهامها منذ تأسيس مجلس الأمة ومعلوم أن هذه المؤسسة لم تكن تتوفر في البداية على الهياكل الإدارية اللازمة والتخصص المتطلبة لمسيرها. الأمر الذي تطلب منا جهدا خاصا بالاستعانة ببعض المؤسسات الوطنية خاصة المجلس الشعبي الوطني من حيث النماذج البشري والاستعانة بخدمات الموظفين من هذه المؤسسة. ويعد أن وصلت لمجلس الأمة الإمكانيات المالية شرعنا تمت إشراف رئيس المجلس في توفير مختلف الفئات من إدارات ومساعدتين تشريعيين باعتبار تلك أولوية في سير العمل بمجلس الأمة.

وقد تواصلت عملية توظيف الإطارات والموظفين تجاوبا مع تخصصات مختلف هيئات المجلس ورؤساء اللجان والمجموعات البرلمانية وما تحتاجه مختلف المديريات من عمال وموظفين وبالمرآة مع ذلك كانت هناك عملية تهيئة

العضاء من مكاتب وقاعات تلبي بصورة مجلس الأمة كمؤسسة دستورية. ويجب أن أقول بأن مجلس الأمة يحرص وبمناخ مستمرة للسيد رئيس المجلس والأمين العام على الوصول إلى الصورة الملائمة حيث مستوى الخدمات التي تطلبها الأداء البرلماني. في هذا الصدد نجد الإشارة إلى استفادة المجلس من ملحقين خلفا إلى حد ما من "الضغط المكاني" باستعابها (أي الملحقين) لبعض المصالح الإدارية ، وإلى إنجاز مكتبة مازالت عملية إنزالها متواصلة إلى جانب مكتبة افتراضية مجهزة بأحدث التقنيات للإعلام الإلكتروني.

● كما هو معلوم... فإن إدارة مجلس الأمة أنشئت منذ تأسيس المجلس في سنة 1998... و باعتباركم تشرفون على مراحل وضع الهياكل الإدارية... هل تعتقدون اليوم أن الأداء الإداري في مستوى ما تفصلوننا إليه ؟

بطبيعة الحال فإن تقييم الأداء الإداري لا يعود إلينا وإن كنا مسؤولا عن السعي باستمرار لتخصيته حسب الإمكانيات المتاحة. على العموم فإن تقييمنا من هذا النوع يجري بصورة دورية من خلال اجتماعات يشرف عليها الأمين العام.

من التصديق.. إلى مراحل التطبيق



الأوروبي دعماً لمؤسسات اقتصادية لمناسبة مؤسسات البلدان الأعضاء، في أن القول بخلاف ذلك يعتبر من قبيل الوهم. ومن الواضح - أن الشراكة التي تريد بها الجزائر تهدف إلى تطوير الإنتاج الوطني والنفوذ بالنسج الصناعي من أجل تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات وتجاوز مرحلة الاعتماد الشامل على صادرات البترول التي تشكل قرابة 98 بالمائة. فتدويع هذا النوع من الصادرات يعد أحسن ضماناً وبشكل ضرورة حيوية لثمين واستقرار الموارد المالية وحماية النمو.

الشراكة تعني فتح الأسواق أمام منتجات الطرفين

إلا أن التوفقات التي يمر عليها المتعاملون الاقتصاديون الجزائريون العموميون والخاصون تتركز أساساً حول التفكير الجمركي والآثار السلبية الناجمة عن المنافسة غير النزيهة المترتبة عن الطعاع الموالى الذي يمالأ بشكل شهيد حقيقة للاقتصاد الوطني ولكل مبادرة إصلاحية. ويبدو جلياً أن قضية الإصلاح الجمركي أو التفكير الجمركي تخضع لاعتبارات مرتبطة بالرهانات الداخلية والخارجية لمنظمة التبادل الحر.

وترى الجزائر أن هذا التفكير له بعد اقتصادي حيث من المنظر أن يشكل أداة ملازمة لاستقطاب الاستثمار الأجنبي وهكذا، فالارتباط التدريجي باقتصاد بلدان الاتحاد الأوروبي الذي قامت به بعض الدول كالمغرب الذي انضم إلى مشروع منطقة التبادل الحر في سنة 1998 وتوسعت في سنة 1996، له انعكاسات إيجابية على عملية جذب الاستثمارات الأجنبية كما تؤكد ذلك بعض الدراسات.

وإذا كان الأوروبيون يرون أن اتفاق الشراكة بعد ضماناً لفة المستثمرين، من خلال إحداث إطار سياسي واقتصادي وتجاري ملائم وشفاف، فإن هذا الاتفاق نفسه ينطوي على أخطار كبيرة تهدد مستقبل المؤسسات الاقتصادية والمتنوعات الوطنية بشكل عام إذ لم يتم التحضير الجيد لمرحلة التطبيق وما بعد ذلك. ♦

رشيد لومزي

إضافة إلى تقديم تشجيعات وتسهيلات للمستثمرين الإقليميين ورفع سقف تخفية المخاطر المرتبطة بقرروض التصدير من 41 إلى 95 بالمائة. ونفس الإجراء قامت به كل من فرنسا وإسبانيا ويتعلق الأمر بتحويل الدين إلى استثمارات ومساهمات. والمؤكد، أن هذه التسهيلات والمساعدات المقدمة مازالت دون المستوى المطلوب ولا ترقى إلى الاستجابة لحاجيات الاقتصاد الوطني وخصوصياته ومزايا المستثمرين الأوروبيين متخوفين من الاستثمار في الجزائر بالرغم من الوعود الكثيرة المقدمة. إن التجارب الموجودة في ميدان الشراكة

تؤكد أن الاتفاق المبرم بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في هذا الإطار يعني فتح أسواق جديدة أما منتجات الطرفين لكذلك السؤال الجدير بالطرح هنا هو: هل الاستفادة أو المصلحة متبادلة؟ إنه وفي غياب الاستثمار الأوروبي المباشر لدعم الاقتصاد الوطني واتحاح عملية الإصلاحات وخاصة برنامج الخصخصة وتأهيل المؤسسات، تثير الشراكة عديمة الجدوى بالنسبة إلى الجزائر وغيرها من دول الضفة الجنوبية للمتوسط التي أبرمت اتفاق الشراكة أو تلك التي هي في طريق إبرام هذا الاتفاق. فالإقتصاد الوطني مازال هشاً وغير مهيأ للمنافسة ودخول الأسواق الأوروبية ذلك أن الدعم الذي وعد به الاتحاد الأوروبي ضعيف وغير كافٍ لتطوير النسيج الصناعي وترقية الإنتاج الوطني وتحضيره للمنافسة. فالشراكة التي يريد بها الأوروبيون ليست تلك التي يعنون بها كما أنها تختلف عن تلك التي تطمح إليها الجزائر وتكتسب عنها وتتطلع إليها فالأوروبيون يركزون بصورة أساسية على الشق التجاري لاتفاق الشراكة. وهذا يعني بالمعية إليهم إيجاد أسواق جديدة لتسويق منتوجاتهم التي لا تمكن من منافستها بالمنوتجات المحلية. وحتى إن كانت الشراكة تتضمن الاستثمار المباشر أو المساعدة في مؤسسات وطنية مطروحة للخصخصة فإنها ستكون ضعيفة للغاية لأنه من غير المتوقع أن يقدم الاتحاد

وإذا كانت الجزائر غير راضية عن شكل ومسار الشراكة بينها وبين شركائها الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فإن هؤلاء أنفسهم يعترفون بضعف هذا المسار وتأخوه. فعضهم يرى أن حصيلة هذا التعاون هزيلة ولا تعكس طموحات وأفاق تصريح برشلونة التي أعلنت سنة 1995، فالهدف الذي تسعى الجزائر إلى تحقيقه من خلال اتفاق الشراكة يختلف، بدون شك، عن أهداف الاتحاد الأوروبي. ذلك أن بلانا تطمح إلى تحديث وعصرنة الاقتصاد الوطني من خلال الاستعانة بالتقنيات والتكنولوجيا الأوروبية. في حين يسعى الأوروبيون، في إطار هذا التكتل الاقتصادي إلى توسيع أسواقهم في الضفة الجنوبية للمتوسط، وخاصة الجزائر التي تتمتع بموقع استراتيجي وتوفر على ثروات طبيعية معتبرة والملاحظ - أن المبادلات التي قام بها الاتحاد الأوروبي والمعتلة أساساً بدعم الجهود الجزائرية الفروجة للتطوير النسيج الصناعي وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تعكس الوعود المقدمة للجزائر أثناء مفاوضات الشراكة. فقد قدم الاتحاد منذ التوقيع على اتفاق الشراكة في ديسمبر 2001 مساعدات مالية تفرج ضمن برنامج "ميا 2" وذلك لدعم مسار الخصخصة وترقية الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دور القطاع الخاص. وفي نفس الاتجاه، بدأت بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقدم وعوداً تتضمن تسهيلات للجزائر في ميدان المساعدة التقنية والمالية لدعم مسار الإصلاحات بصورة عامة وبرناميج الخصخصة بوجه خاص. ومن هذه التسهيلات الدعم الممثل في تحويل جزء من ديون عدة دول أعضاء في هذا التكتل الاقتصادي إلى استثمارات في مشاريع اجتماعية وإنتاجية كما هو الحال بالنسبة إلى إيطاليا التي وعدت في جوان 2002 بتحويل جزء من الديون الخارجية الجزائرية إلى مساهمات في مؤسسات عمومية اقتصادية مطروحة للخصخصة،

أخبار برلمانية

الكويت المغرب

البرلمان الكويتي يوافق على منح المرأة حق الترشح والانتخاب في المجلس البلدي في انتظار الخطوة الثانية

في جلسة ساخنة وغير متوقعة استأجرت الحكومة الكويتية تحقيق مكسب سياسي قد يعكس إيجاباً عليها على الصعيدين الدولي والإقليمي



وتلك من خلال موافقة مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) يوم 19 أفريل على مشروع القانون الخاص بمنح المرأة حق الترشح والانتخاب في المجلس البلدي في مداولته الأولى وجاءت نتيجة التصويت بموافقة 26 نائبا من أصل الحضور البالغ 49 نائبا وعدم موافقة 20 آخرين وامتناع ثلاثة عن التصويت.

وقد صرح رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد بأن المرأة ستحصل على حقوقها السياسية الكاملة خلال الدورة الحالية للبرلمان. مؤكداً أن الخطوة الأولى قد تمت من خلال الموافقة على مشروع القانون الذي يسمح للمرأة بالمشاركة في المجلس البلدي بحقي الترشح والانتخاب، وأن الحكومة تنتظر حالياً الخطوة الثانية والمتعلقة بالمقوّم السياسية، مشيراً إلى أن الحكومة ستقوم بتعيين أول وزيرة في الحكومة الكويتية فور إقرار القانون الذي يسمح لها بدخول الحياة السياسية.

وحول وجود المخاوف من توجه بعض النواب لرفض القانون في مداولته الثانية من خلال إسماعيل بعض التعديلات عليه نفى الشيخ صباح ذلك، مشيراً إلى أن القانون قد مرّ وان المداولة الثانية ستتناول تعديلات خاصة بالانتخابات ولا علاقة لها بدور المرأة.

من جهة أخرى أشار رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي عقب حضوره للجلسة إلى أن قانون مشاركة المرأة في المجلس البلدي يختلف تماماً عن قانون مشاركتها في مجلس الأمة، متمنياً أن يكون الحال في المداولة الثانية مشابهاً لتطيرة في الأولى.

كما أكد وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد أن ما تحقق في جلسة

إعادة انتخاب السيد عبد الواحد الراضي رئيساً لمجلس النواب والإعلان عن مشروع قناة تلفزيونية برلمانية

أعيد انتخاب السيد عبد الواحد الراضي رئيساً لمجلس النواب. وذلك خلال جلسة عمومية عقدها المجلس يوم 08 أفريل 2005 وقد حصل السيد عبد الواحد الراضي (الفريق الاشتراكي) على 136 صوتاً مقابل 86 صوتاً للسيد عبد الحميد عواد (الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية) و31



صوتاً للسيد لحسن الداودي (العدالة والتنمية) في حين أغيت ثلاثة أصوات. وبلغ عدد الممثلين 323 نائباً. واعتبر السيد عبد الواحد الراضي في كلمة بالمناسبة أن انتخابه مجدداً كرئيس لمجلس النواب يضع على عاتقه مسؤوليات عدة مؤكداً التزامه العمل إلى جانب رؤساء الكتل وكذا الأحزاب الموجودة داخل هذه المؤسسة سواء الأغلبية منها أو المعارضة. وعبر عن رغبته في أن تحتل هذه المؤسسة مكانتها ضمن المؤسسات الدستورية في البلاد ولا تقتصر على العمل الكلاسيكي البرلماني المتمثل في التشريع والمراقبة، بل تتجاوز ذلك لتصبح مؤسسة فاعلة ومساهمة بالقرارات في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكد السيد عبد الواحد الراضي على ضرورة التعاون مع الحكومة لخدمة المصالح العليا للبلاد مشيراً في هذا الإطار إلى مشروع إنشاء قناة تلفزيونية برلمانية لإعطاء إشعاع لهذه المؤسسة وتحسين صورتها وتقديم خدمات للمواطنين للتعرف عليها، كما دعا إلى العمل سوياً من أجل تخصيص مرحلة الانتقال الديموقراطي وإنجاح المشروع المجتمعي المغربي الذي تدعاه كافة شرائح المجتمع من أحزاب ونقابات ومجتمع مدني لبناء دولة الحق والقانون. و أبرز السيد الراضي دور البرلمان بصفة عامة ومجلس النواب على وجه الخصوص كظرف للنقاش والنقاش وذلك لتعلم التغلب على الخلافات وإدارتها.

مجلس الأمة من إعطاء العوة حق التشريع والانتخاب في انتخابات المجلس البلدي هو نتيجة حتمية للديمقراطية التي يتمتع بها ممثلو الشعب الكويتي في البرلمان.

لبنان

الحكومة اللبنانية الجديدة تتألف من مجلس النواب وتتعهد بإجراء الانتخابات النيابية

تألفت حكومة السيد نجيب ميقاتي الجديدة في 27 أبريل 2005 لفة مجلس النواب بأغلبية كبيرة وصلت إلى 109 نواب بينما حجب الثقة عنها نائب واحد وامتنع 3 نواب عن التصويت. ويبلغ عدد النواب بالمجلس 128 نائب توفي منهم ثلاثة وتغيب عن الجلسة 12 نائباً. وتعهّد ميقاتي بإجراء الانتخابات النيابية في موعدا الدستوري موصفاً في نفس السياق أن حكومته ملتزمة التزاماً كاملاً بما يقوره مجلس النواب حول الانتخابات النيابية. ونكر أنه لا يجوز للحكومة في هذه المرحلة التهاون في موضوع الاستحقاق النيابي "المقصود" مؤكداً أن الأمانة "تفضي أن تقدم للشعب اللبناني ما يعيد للبلد صورته الحضورية".



بريطانيا

فوز حزب توني بليزر في الانتخابات العامة

حقق حزب العمال الحاكم فوزاً تاريخياً في الانتخابات العامة التي جرت يوم الخميس 05 ماي 2005 رغم تراجع أغليته البرلمانية إلى ستة وستين مقعداً بدلاً من مائة وسبعة وستين سنة 2001. وبنج السيد توني بليز لخلافة نفسه كما كان متوقعاً للمرة الثالثة محققاً بذلك إنجازاً لم يسبق أن حققه زعيم عمالي ليصبح ثاني رئيس وزراء يعاد انتخابه ثلاث ولايات متتالية بعد رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بين 1979 و 1992.



وتشيد النتائج الجزئية إلى أن الأغلبية التي يتمتع بها العمال في مجلس العموم ستراجع من 167 مقعداً في البرلمان السابق إلى 66 مقعداً في البرلمان المقبل وبأن العماليين حصلوا على 353 مقعداً في مقابل 194 مقعداً للمحافظين و 99 مقعداً للديمقراطيين الأحرار.

وفي أول رد فعل رأى السيد توني بليز في هذا الانتصار ميلاداً جديداً للحزب العمالي وأعاد البريطانيين بأنه سيركز على القضايا التي تهم الجميع لاسيما التشغيل والأمن وتحسين مستوى المعيشة معترفاً بأن الحرب ضد العراق قد فسدت المجتمع البريطاني الذي عليه التطلع للمستقبل. وخطب السيد بليز مناصريه قائلاً أن عليهم أن يفخروا بالإنجاز الذي حققوه وأن يصوتوا على تطبيق الأهداف وأن يستمروا في الاستماع إلى الناس وإعطائهم الأجوبة المكنمة لأن الأكثرية قالت كلمتها ورفضت العودة إلى حكم حزب المحافظين. واعتبر زعيم حزب المحافظين مايكل هاورد بعد فوزه في دائرته فولكستون بهزيمة حزبه وتوجه بالتهنئة إلى توني بليز طالباً منه العمل بدلاً من الكلام والوفاء بوعده وتحسين أوضاع المدارس والمستشفيات.

وتفيد قراءة أولى في نتائج الانتخابات أن المحافظين نجحوا في انتزاع خمسة في المائة من أصوات حزب العمال في العاصمة لندن كما تفوقوا على حزب بليز في دائرة شيلبي وعلى الديمقراطيين الأحرار في نيوبوري. وفي دائرة بيدفال جون التي شهدت معركة حامية بين النائب المعارض للحزب على العراق جورج غالواي وأولاً كينج من حزب العمال والتي صوتت لصالح الحزب فاز غالواي الذي قال أن الضسارة ليست لكثير بل لبلد الذي واجه صعوبات انتخابية كبيرة من جراء نتائج الحرب على العراق. ومنى حزب العمال بفشارتين في جنوب بريطانيا إذ لم تستطع وزيرة الصحة ميلاني جنسون ووزير شؤون المدارس ستيفن تويج من المحافظة على مقعدهما اللذين نجح حزب المحافظين في الفوز بهما.

زيمبابوي

الحزب الحاكم في زيمبابوي يفوز بـ 78 مقعداً في الانتخابات التشريعية

أعلنت النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية في زيمبابوي يوم 12 أبريل 2005 عن فوز الحزب الحاكم في زيمبابوي بـ 78 مقعداً في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 31 مارس 2005 بينما حصلت حركة التغيير الديمقراطي على 41 مقعداً. وكان حوالي 8.5



وقال إنه "من المهم لروسيا أن تسحب وحدتها العسكرية والأسلحة المتبقية لكنه لا ينبغي استبدال هذه الوحدة بقوات من بلدان أخرى" موضحاً أن "أي تواجد عسكري يعد خطأ كبيراً".
ويذكر أن الانفصاليين في إقليم دنيستر حاصروا حرباً قصيرة مع تشينيسينوا في عام 1992 بعد إعلان مولدافيا استقلالها في أوت عام 1991. وتدخلت القوات الروسية لوقف القتال وبقيت هناك وكان قوروتين أول رئيس منتخب قبل أربع سنوات تحت شعار "تقريب مولدافيا أحد أقطار الدول الأوروبية" مع روسيا.

الأكوادور

البرلمان يقبل رئيس الأكوادور

أقال البرلمان في الأكوادور الرئيس لوسيو غوتيريز وعين مكانه نائب الرئيس ألفريدو بالاسيو في محاولة لحل الأزمة



الاجتماعية والسياسية في البلاد

وقد اعتمد البرلمان في يوم 20 أبريل 2005 قراراً يضع حداً لولاية الرئيس بقائية ستين صوماً من أصل 62 نائباً حضروا الجلسة (يضم المجلس 100 نائب) معتبراً أنه أخل بمهامه عندما حاول التدخل في عمل المحكمة العليا. وقرر البرلمان تكليف بالاسيو بتولي مهام الرئيس.

وقال الرئيس الجديد الذي يقترض أن يبقى في هذا المنصب حتى نهاية ولاية غوتيريز الأساسية في 15 يناير 2007 أمام البرلمان إن الأكوادور لن تتسامح مع الديكتاتورية بعد الآن "وإنه سيحكم البلاد بما يحقق مصالح الشعب".

وبعد تصويت البرلمان أعلنت القوات المسلحة باسم وزير الدفاع الجنرال نلسون هويربا أنها تسحب دعمها لغوتيريز. وفي وقت لاحق أعلن الجيش أنه يستلم ألفريدو بالاسيو ووجه نداء إلى "الهدوء والسلام".

يذكر أن البلاد تشهد أزمة سياسية متصاعدة بدأت في ديسمبر الماضي عندما أطاحت حكومة غوتيريز بقرضاة المحكمة العليا البالغ عددهم 33 نائباً وبعثت غريم بعد الضغط على البرلمان الذي كان نواب الحكومة يشكون الأغلبية فيه.

إستونيا

البرلمان الاستوني يصادق على تمديد مهمة قواته في العراق

ستمدد مهمة قواتها في العراق حتى 31 ديسمبر 2005 بعد مصادرة البرلمان يوم 20 أبريل 2005 على تعديل مسودة اتفاق

مليون زيمبابوي توجهوا إلى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثلهم في البرلمان

وتنافس في هذه الانتخابات كل من حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الذي يرأسه روبرت موغابي وحركة التغيير الديمقراطي المعارضة كما خاضت أربعة أحزاب أخرى المنافسة وهي الاتحاد الإفريقي للشعب الزيمبابوي - حزب هدرالي والاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي وكذا حزب شباب التحالف الزيمبابوي، والحزب الديمقراطي للشعب الزيمبابوي إضافة إلى 15 مترشحين مستقلين آخرين منهم جوناثان موير الموالي السابق للرئيس موغابي ووزير الإعلام السابق.

وبالرغم من خوض ستة أحزاب الانتخابات البرلمانية السادسة في هذا البلد الواقع جنوب القارة الإفريقية إلا أن المنافسة كانت بين الجبهة الوطنية وحركة التغيير الديمقراطي المعارضة. للإشارة يحكم حزب الجبهة الوطنية البلاد منذ حصلت زيمبابوي على استقلالها في 18 أبريل 1980 من بريطانيا إلا أنه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي أجريت عام 2000 حصل الحزب على أغلبية ضعيفة بلغت 62 مقعداً فيما حصل منافسه الرئيس حزب حركة التغيير الديمقراطي على 57 مقعداً. ويتألف البرلمان في زيمبابوي من 150 عضواً، 120 يتم انتخابهم لفترة خمس سنوات في دوائر تضم كل منها مقعد واحد و 30 عضواً يختارهم الرئيس و 8 محافظين و 10 زعماء محليين منتخبين.

مولدافيا

البرلمان المولدافي يعيد انتخاب قوروتين رئيساً للبلاد

أعاد البرلمان المولدافي يوم 04 أبريل 2005 انتخاب الشايوي فلاديمير قوروتين لفترة ولاية ثانية كرئيس لمولدافيا



أحدى الجمهوريات السوفياتية السابقة. وحصل قوروتين على 75 صوتاً في البرلمان المكون من 101 مقعداً أي بزيادة 14 صوتاً عن الأغلبية المطلوبة والبالغة ثلاثة أضعاف عدد الأصوات اللازمة لإعادة انتخابه.

وحصل الحزب الشيوعي المولدافي الذي يرأسه قوروتين على المركز الأول في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في شهر مارس الماضي لكن الأصوات الـ 56 التي حصل عليها كانت أقل من العدد الذي يضمن إعادة انتخابه بشكل آلي. وقبل أيام من التصويت في البرلمان تحول العديد من أعضاء الحزب المعارض الرئيسي إلى تأييد قوروتين مشيدين بتوجهه الأوروبي.

وفي معرض تأكيده على برنامجها أمام البرلمان قبل انتخابه رئيساً لولاية ثانية، تدعو قوروتين بـ "التواجد المستمر" للقوات الروسية المؤلفة من 1200 جندي في إقليم دنيستر المولدافي

«من الجبل إلى حقول الأرز»



من خلال مسار «مجاهد وضابطاً في صفوف جيش التحرير الوطني» وأيضاً مهامه في مواقع المسؤولية السياسية وديبلوماسية، فإن السيد عبد الرزاق بوحارة نائب رئيس مجلس الأمة حالياً في كتابه هذا، يقدم معلومات وأفكار تسمح للقارئ من تعميق المعرفة بمرحلة هامة في تاريخ الجزائر التي ظلت تتغذى من رصيدها الوطني التحرري وتساهم به في الوقوف إلى جانب شعوب مضطهدة بفعل الاستعمار في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

وهذا فإن الكتاب يتكلم في الجزء الأول عن حرص السيد عبد الرزاق بوحارة على استعادة أجواء الكفاح التحرري ومراحل بناء القوات المسلحة ثمارة الاستقلال الوطني بينما يخصص الجزء الثاني لوقوف الجزائر إلى جانب الشعوب العربية والسياسات التي جرت فيه مشاركة الجيش الوطني الشعبي لمقاومة عدوان إسرائيل وحلفائها على دول المواجهة سنة 1967.

ويأتي هذا بعد أن يكون صاحب الكتاب قد استعرض تجربة مساندة الجزائر ووقوفها إلى جانب فيتنام وفي منطقة الهند الصينية وكافجاها ضد الهيمنة والتوسع الإمبريالي آنذاك. ■

سابق حول تمديد وجود قواتها إلى شهر جوان 2006 حسب ما ذكرت التقارير الواردة من العاصمة الاستونية تالين وكانت الحكومة الاستونية السابقة بقيادة رئيس الوزراء السابق جوهان يارتس قد أصدرت مسودة اتفاق في السنة الماضية وفرت تمديد مهمة قوات البلاد في العراق إلى 20 جوان 2006. ولجرت الحكومة الجديدة التي شكلت أحزاب الإصلاح والوسط واتحاد الشعب تعديلاً على القرار وقدمته للبرلمان للمصادقة عليه.

ويوجد لإستونيا حالياً 36 جندياً في العراق، ولن يتجاوز هذا العدد 40 شخصاً خلال الفترة المتبقية لانتهاء مهمتهم



بلغاريا

البرلمان البلغاري يقر سحب القوات من العراق قبل 31 ديسمبر القادم

قر البرلمان البلغاري يوم 15 ماي 2005 سحب الكتيبة العسكرية البلغارية بالكامل من العراق بحلول نهاية السنة الحالية وذلك بموجب طلب من الحكومة البلغارية. ويذكر أن وزارة الدفاع البلغارية أعلنت خلال هذا الأسبوع أن عشرة جنود



بلغاريين قتلوا في العراق منذ ديسمبر 2003. وجاء في قرار البرلمان البلغاري أنه سيتم في البداية خفض عدد القوات البلغارية إلى 400 عنصر كحد أقصى قبل الانسحاب الكامل في موعد أقصاه 31 ديسمبر القادم. وكان المقرر العام لوزارة الدفاع العراقية بروسكا شاويس قد أعلن في وقت سابق أن القوات المتعددة الجنسيات لن تنسحب من العراق قبل نهاية العام المقبل بسبب عدم اكتمال تدريب وتجهيز الجيش العراقي. وفي تصريح نقله راديو "سوا" الأمريكي ليلة أمس الأربعاء قال شاويس أنه سيكون لدى العراق في نهاية العام الحالي عدد أقل من جنود القوات المتعددة الجنسيات أما اكتمال انسحابها فلن يتم قبل نهاية العام المقبل موحداً أن تدريب الجنود العراقيين ليس كافياً في الوقت الحاضر. ■



الفكر البرلماني في عهدها 8

تناول باب الدراسات والبحوث البرلمانية
لجنة الفكر البرلماني في عددها الثامن
مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية
وعلميا :

◆ الصيغ

الاستورية

لتحديد مجالات

اختصاصي

البرلمان بعينية

ثورية

وحماية حقوق

الإنسان للسيد

عمر سعد الله

عن مملكة

حقوق الإنسان و



استقبل مجلس الأمة في العدة الأخيرة أهواجا من
الكلام والخطبة من مختلف أطوار التعليم من
المدرسين والثانويات والجامعات وجمعيات من ولايات
مختلفة ومنها :

- ◆ مبرسة عبد الحميد من سامية ، بئر مواريس
- ◆ ثانوية محمد بوضيف ، العصور البلدية
- ◆ إكمانية الشيد بوشيرب ، خميس مليانة ولاية عين
النهلي
- ◆ الكتافة الإسلامية الجزائرية (هوج دكور الثبات من
براقي)
- ◆ ملبية من كلية العلوم السياسية والإعلام .



أطلقت هذه الأفواج كما جرت العادة على مختلف
مراقبي المجلس في زيارات موجهة ، حيث قاموا بجولة
للمكتبة وقاعة الانترنيت ثم بعد ذلك مسجلة البيت
السعي البصري حيث تلقوا شروحات من كيفية عمل
المسجلة عند تقطيع جلسات عامة على المباشر ، كما
قاموا بزيارة لقاعة الجلسات أين يتولى باستمرار
السيد علي العياشي مدير الجلسات تقديم ملخص عن
نشاط المجلس وكيفية عمله ويحجب عن جميع أسئلة
واستفسارات الطلبة .



الشعوب في ظل العولمة لتسديد الامني
شريبه

◆ قراءة في قانون التوجيه العقاري للسيد
حمدي بلماحي

◆ المصاحبة الوطنية ... مسار ... لهم

◆ ومساتات ... لتسديد الصديق شهاب

◆ وثقة مع ظهور الحكم الولد و دور
البرلمان في ترسيخه لتسديد قاري جزاللة

في حين وأصل باب العيون نشر مواضيع
الثروات والمنشآت الفكرية

التي يكتفها مجلس الأمة بصفة دورية ، حيث
تم التفرق في هذا العدد للعدد التي نظمتها

المجلس يوم 23 جوان 2004 تحت عنوان
" كتابة التاريخ ... و ثورية للتاريخ في

التعامل مع الأرشيف "

و من أجل توضيح مكانة المواد التاريخية
على ضوء المعايير الدولية ومصادر النظام

الكاغوتي الدولي لحقوق الإنسان بصفة عامة
وحقوق المرأة بصفة خاصة و توسيع النطاق

على وضعها السياسي والاجتماعي
والاقتصادي بالمقارنة مع أوضاع المرأة في

العالم فقد تم التكا - موضوع - الفمانيات
البرلمانية لتطبيق اتفاقية القضاء على جميع

أنشطة التمييز ضد المرأة : ليكون محتوى
باب الوثائق البرلمانية و تطوير إمكانية

المرأة البرلمانية ، مطلق ... و اتفاق ...
ليكون موضوع باب من الفكر البرلماني
الوطني

دورات تأهيل في اللغة والإعلام الاتي



تكوين...

❖ في إطار سياسة التكوين المستمر لإمبارات وموقفتي مجلس الأمة التي السيد عبد الحميد مداود ، عضو مجلس الأمة يوم الثلاثاء 26 أفريل 2005 ، بمقر مجلس الأمة معاضرة حول الوظيفة العمومية لتناول فيها كيفية أداء الوظيفة وما يترتب عليها من حقوق وواجبات عندما لذلك بتعريف الوظيفة وإدراجها في الجزاء حيث تعلق إلى مختلف القوانين والتغيرات التي طرأت عليها منذ الاحتلال وإلى غاية يومنا هذا كما تعلق بالمعاضرات إلى طبيعة العلاقة القانونية بين الموظف والإدارة وحقوق الموظف وواجباته .

وقد كانت هذه المعاضرة التي شتمها السيد بلقاسم بوشمال ، المدير العام للمصالح التشريعية فرصة لتناش مشرو ومفيد أقصى مزيدا من الأواء على الوظيفة العمومية كالتزام ومسؤولية من جهة .. وحقوق مكسولة بقوة القانون من جهة أخرى.

❖ يستفيد إمبارات وأعضاء مجلس الأمة منذ شهر مارس الماضي في إطار الدورات التكوينية من سلسلة من الترميزات في تخصصات ومجالات مختلفة لتأهيلهم وهكذا تم تنظيم تكوين مكثف في الإعلام الاتي لصالح إمبارات المجلس كما يجري ترميز آخر في اللغة الإنجليزية يضمه مركز تعليم اللغات بخصيرة ويستفيد منه السيدات والسادة أعضاء المجلس وإمبارات وموقفتي المجلس .

في المجال الإداري والتشريعي



مجلس الأمة

يرحب

بإعطاء الجزائر في اليوم العالمي للطفل

144 طفلا من النجباء يحضرون

في هذا الناتج من جوان 2005

إلى مقر مجلس الأمة

يتحدثون عن مشاكلهم.. وأمالهم.. وعن خصوصيات ولاياتهم..

وجها لوجه.. مع أعضاء من الحكومة



في العدد القادم.. تغطية شاملة ليوم الطفل البرلماني بمجلس الأمة